القدس الثلاثاء في ٢٧ ذي القعده ١٣٥٢ الموافق ١٣ مارس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٢٩٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

العراق والمعرض العربي. الاحتفال بتوزيع الشهادات في المدرسة الزراعية بطول كرم ونص خطاب المندوب السامي. تجول المندوب في قضاء بني صعب. محاكمة الاحرار في يافا. الحكم على بعض الصحف اليهودية بتهمة انتهاك حرمة المحاكم. الشعب السوري يشترك في معرض العرب. الحركة الوطنية في اندونسيا. تكريم ويزمن وخطابه

حديث اليوم

عطف الكويت على قضية فلسطين

حول الحركة الصهيونية في العراق

عطف الكويت

على قضية فلسطين

جاءنا كتاب ضاف من أحد اخواننا الافاضل في الكويت مفاده ان اخواننا العرب فيها يقومون بنشاط لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين ، وان سمو شيخ الكويت يعطف على هذه الفكرة ويشجعها ويحوطها بعنايته .

وكان اهالي الكويت على اثر وقوع المظاهرات الاخيرة في فلسطين وسقوط القتلى والجرحى فيها ، باشروا في جمع التبرعات بسخاء . ولكن يداً قد تكون صهيونية تدخلت في الامر وحاولت ان تزين للمتبرعين ان بلاد الكويت أولى من فلسطين بالاستفادة من هذه التبرعات ، وكادت هذه المساعي تفلح لولا ان بعض كرام الوطنيين تنبهوا للامر وقتلوا هذه الدسيسة الخبيثة في مهدها .

وقد جاء في الكتاب ايضاً ان سمو شيخ الكويت واهالي الكويت يبدون عطفا عظيما على قضية فلسطين ، وانهم يطالعون اخبارها بكل اهتمام ويتتبعونها حتى انه لما وقعت الحوادث الاخيرة في فلسطين ابرق عدد كبير من الاهلين الى المندوب السامي في فلسطين والى وزارة المستعمرات بلندن وعصبة الامم في جنيف يطلبون وضع حد لسياسة التهويد القاسية في فلسطين وانصاف العرب اصحاب البلاد واعطائهم حقوقهم المشروعة .

والذي يهمنا مما ذكرناه آنفا مساعي الصهيونية في كل مكان لعرقلة حركات العطف والتأييد ، المادية منها والمعنوية ، على عرب فلسطين ، وفشل هذه المساعي الاثيمة بفضل صلابة العرب ، وصدق وطنيتهم ، وعطفهم الاكيد على اخوانهم في فلسطين .

فنحن نشكر اهالي الكويت ، وفي مقدمتهم سمو شيخ الكويت ، على حميتهم الوطنية ، وعلى تبرعاتهم المشكورة وعطفهم الاكيد على فلسطين الشهيدة المنكوبة ونرجو الله تعالى أن يكثر من أمثالهم العاملين النافعين . ولا شك ان هذه الاعمال الجليلة التي يقومون بها من شأنها أن تقوي اواصر القربى بين الاقطار العربية ، وان تقربهم من أملهم المنشود ونعني به الوحدة العربية .

حول الحركة الصهيونية

في العراق

نشرنا في اعدادنا السابقة الشيء الكثير عن الحركة الصهيونية في العراق ، التي ذر قرنها في المدة الاخيرة في البصرة واخذ خطر استفحالها يظهر للعيان شيئاً فشيئاً .

وقد جاءنا من أحد كرام الوطنيين في البصرة انه كان للمقالات التي نشرناها حول هذا الموضوع صدى استحسان عام ، وان الحكومة قد اهتمت لهذه المقالات اهتماما كبيراً ، وأنها أخذت تدرس مواضع الشكوى فيها .

والحقيقة إن الخطر الصهيوني اخذ يستفحل في العراق بصورة لم نعهدها ولم يعهدها العراق من قبل ، لا سيما بعد الحوادث الاخيرة التي جرت في فلسطين ، إذ حسر الصهيونيون النقاب الكثيف الذي كان يستر حقيقتهم ، وبانت اطماعهم بجلاء بعد أن كانوا يدعون أنهم عراقيون اكثر من أهالي العراق وانهم ابعد ما يكونون عن الفكرة الصهيونية .

ونحن لا ننكر أن في العراق عدداً كبيراً من اليهود يمقتون الحركة الصهيونية ويقاومونها بشتى الطرق ويتنبأون لها بالفشل المحقق ، ولكننا نقول مع الاسف إن هذا العدد لا يملك من وسائل الدعاية مثلما يملك الفريق الصهيوني المتطرف الذي لا يفتأ يبث شتى انواع الدعاية ، بين بعض المقامات العراقية ، للقضية الصهيونية .

وقد كتب الينا احد افاضل الوطنيين في بغداد يقول إن ما كتبناه حول الصهيونية في العراق إن هو إلا قليل من كثير ، وان خطر الاشوريين في العراق لا يقل عن خطر الصهيونيين فيه ... ولكن الصهيونيين حذرون يقظون يعملون كل شيء في الخفاء ، وبمهارة لا تعادلها مهارة . على أن الخفايا الصهيونية اخذت تظهر للعيان شيئاً فشيئاً ، ولا بد ان تنجلي عما قريب .

فنحن في الوقت الذي نلفت فيه نظر الحكومة العراقية الى وجوب وضع حد للدعاية الصهيونية الخبيثة في العراق ، نطلب من الشعب العراقي الابي ان يبطش بهذه الدعاية البطشة الكبرى ، وان يذكر ان فلسطين قد بليت من الحركة الصهيونية والمطامع الصهيونية بما اثقل كاهلها وهد قواها ، وان الواجب يقضي عليه بان يحدب على فلسطين وان يضع يده في يدها لمقاومة هذه الحركة الجتاحة والفكرة الاثيمة الهدامة .

بومن وعهده

في ادارة معارف فلسطين

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الجامعة العربية الغراء المحترم

لقد اصبتم كبد الحقيقة فيما كتبتموه حول هذا الموضوع وقد كان تساؤلكم في محله ، غير اني ارجوكم ان تسمحوا لي أن اوضح بعض النقاط التي مررتم عليها دون توضيح واغفلتم السؤال عنها مع انها في المحل الاول من الميزات التي يمتاز بها عهد المستر بومن

اهم تلك الميزات الروح العسكرية الاستعمارية في ادارة المعارف ، برامج التعليم المضيعة للتلميذ وغير المفيدة للبلاد ، عدم العدل والمساواة في كثير من التصرفات ، وقد تنطوي تحت هذه الميزات فروع وذيول كثيرة وفيتم الموضوع حقه فيها

اما الروح العسكرية التي تجلت في هذا العهد فهي جعل السلطة المطلقة في يد الانكليز وحدهم ، فهم ان شاءوا رفعوا وان شاءوا وضعوا . والقانون ما يريده سعادة المدير مما يوافق الروح الاستعمارية والتبشيرية لا ما تريده مصلحة البلاد ومصلحة ابنائها ، فالتعيينات والترقيات — هي كما قلتم — تسير والمحاباة جنباً الى جنب

ومن مظاهر هذه الروح ان السلطة العليا أعطت مديري المدارس والمفتشين بعض السلطة لاذلال المعلمين والتلاميذ على السواء ، فالمعلم في هذا العهد لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً الا اذا شاء المفتش والمدير ذلك ، ومتى يشاء آن ، الا اذا اصبح المعلم طوع ايديهما ورهن اشارتهما ، أو بعبارة اخرى اذا اصبح عبداً لهما يأمرانه فيأتمر وينهيانه فينتهي ، فلذلك اصبحت اكثر المدارس في فلسطين منقسمة على نفسها ، الى معلمين احرار ، وهم الذين عندهم من متانة الاخلاق ما يمنعهم من التملق والتزلف للمدير والمفتش وغيرهما ، والى متملقين مداهنين اتباع كل ناعق

اما الاولون فهم عرضة للتقارير السرية — لا اراك الله سوءاً — تلك التقارير التي يمليها الحسد حيناً والحقد احياناً فالمفتش والمدير كلاهما اذا اتفقا ضد معلم فهناك الطامة الكبرى ! فقد يصبح المعلم تارة عرضة للنقل البطيء او السريع (في مدة ٢٤ ساعة) الى مكان لا يرغب فيه ، وتارة توقيف ترقيته او خصم معاشه ، وتارة لترصده واخرى لتهديده بالانذارات وطلب الاعتذارات منه مما يراد به خضد شوكته واذلاله

فقد سمعت مرة ان استاذاً شكا امره من مدير مدرسته الى السلطة العليا فما كان من تلك السلطة « المقدسة » الا أن ارسلت اليه انذاراً تهدده فيه بالعزل اذا عاد بمثل هذه الجرأة ، وفوق ذلك قضت عليه بالاعتذار خطيا لذلك المدير بدلا من ان تنظر في شكواه وتنصفه منه !

ومن مصائب او مهازل هذه السلطة ان معلما اذا اراد الشكوى من مدير او مفتش فلا يصح له ان يرفع شكواه الا اذا كانت عن طريق المدير والمفتش اي عن طريق المدعى عليه والمشتكى منه !! فتصور ايها القارىء ماذا يكون الحال اذا كان القاضي خصمك ، ففي مثل هذه الحالة يحاول المدير او المفتش — اذا كان هو المقصود بالشكوى — اخفاء وازالة معالم تلك الشكوى . هذا اذا لم يحاول جعل المدعي مدعى عليه والمظلوم ظالما ، فلا تصل تلك الشكوى الى السلطة العليا الا بعد ان يعلق عليها وتطرز بالحواشي والشروح التي تطمس تلك الحقيقة وتحجب نورها وتضعف قوتها

ومن مظاهر تلك الروح «العالية» انها خلقت لنا من الاطفال رجالا ومن الجهلة فلاسفة وادباء وممن لا اخلاق لهم مديرين ومفتشين ! ! وذلك ليأتمروا بامرها وينفذوا ما تصدره اليهم من التعليمات التي تهين امتهم ووطنهم من جلد وطرد واذلال وغير ذلك .

ومن مظاهر تلك الروح كم افواه موظفي هذه الادارة عن اذاعة اي منشور من منشوراتها (كأنها اسرار مامونة) لا بالذات ولا بالواسطة ولا مشافهة ولا كتابة بل يجب عليهم ان يدفنوا عوراتها ويبرروا اغلاطها بل ويجعلوا باطل امرها حقا .

وبالجملة يجب على الموظف ان يكون فاقد الارادة ميتاً اشبه منه بحي ، فكيف يتسنى للموظف بعد ذلك اي بعد ان يصبح آلة صماء بيد الادارة ان يبث

البقية على الصفحة الثامنة

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٢١ —

٥٦ — كلب الراعي

كانت غايتنا من الصعود على الرابية لوخراشتين التمتع بجمال المناظر الطبيعية الخلابة ، فكنا نرى مقابلنا قلعة لختنشتين وهي ملك امراء اوراخ وهم امراء ورتمبرج . يوجد في هذه القلعة قاعة للاثار القديمة وشاهدنا في داخلها رحلي هودج وعباءة بدوي ومشلح مغربي وبندقية قدح بحجر صوان . ويشاهد الناظر من اعلى البرج القرى والروابي والسهول والحراج التي حول القلعة مجللة بالخضار ، خضار المزروعات الحقلية وخضار الحراج وهذا لا مثيل له في بلادنا . ثم سرنا قاصدين اربفنغن . وفي أبان السير مررنا على حراج كثيفة وكنا نرى على مفارق الطرق لوحات مكتوب عليها اسم البلدة أو الجهة التي تؤدي اليها الطريق . وبينما نحن سائرون مررنا على راعي غنم معه كلب اسمر اللون صغير الجثة يساعد الراعي على حراسة غنمه فلما رآنا الراعي لاحظ انني اتفرس به وبكلبه وبغنمه فاستفزته الغيرة لكي يرينا مهارة كلبه وربما لاحظ انني غريب الديار عندما شاهد طربوشي فابتدأ يصفر للكلب صفيراً مألوفا عنده وعندما كان ينتهي الراعي من الصفير كان الكلب يركض كهبوب الريح امام القطيع الى ان يصل مقدمته وكان ينبح نباحا متقطعا يؤثر على القطيع فيصغي القطيع البالغ عدة مئات الى صوت هذا المخلوق الصغير حالا وسريعا ويتقبل اوامره وينظر اليه كأنه يقول له سمعاً وطاعة فيرجع القطيع حالا الى الوراء ولا يتقدم الى الامام الى ان يرجع الكلب الى محله . وكان الكلب كلما انجز مهمته يرجع سريعاً الى معلمه وكأن الراعي سر عندما رآني مندهشاً من ذكاء كلبه وحسن تدريبه اياه فاخذ يردد اوامره للكلب والكلب يطيع معلمه اطاعة الجندي لآمره باعادة نباحه على القطيع والقطيع يطيع آمره الصغير الحقير الذي كان ينظر كل مرة الى سيده والى القطيع والينا نظرة المعتز بقدرته وصولته وذكائه . وكان هذا المشهد جديداً علي ليس لان الكلب كان ماهراً في تنفيذ المطلوب منه فحسب بل لان الغنم في أوروبا تختلف كثيراً عن غنم بلادنا بصوفها وشكلها واعناقها وقرونها وبالياتها فان لغنم اوربا عصعوص عوضاً عن الالية والعصعوص هذا يظهر كذنب الخنزير .

٥٧ — بيوت النمل

وفيما نحن سائرون شاهدنا داخل حرج اكوام تراب عالية تعلوها اوراق الاشجار المتساقطة والمجموعة من النمل على كومة اكبر من اكوام تراب الخلد في بلادنا ٤ — ٥ مرات . ولما رأينا هذه الاكوام التي لا أثر لها في بلادنا أخذ رفيقي يشرح لي كيفية بنائها وبأنها بيوت نمل . وكانت الطبيعة ومنظر الحراج وتنسيقها البديع وكثرة اشجارها من المسببات التي حولت افكارنا وبصرنا اليها فكنا نمشي ونشاهد جمال هذه الحراج التي لا يتسنى لنا رؤية نظيرها في بلادنا ، وهكذا نسينا ان ننظر حولنا لنقرأ ما نراه مكتوبا على مفارق الطرق . والمار يمكنه أن يفعل ذلك لان الطرق مرصوفة جيداً في المانيا حتى في الحراج نفسها وهكذا يمكنه السير عليها متأملا ما يراه حوله ناظراً اليه يمنة ويسرة دون ان يوجه بصره الى الطريق التي يسير عليها

٥٨ الى اين المسير

وكان رفيقي حضرة الرئيس هرمن شنلر ماسكا في يد خريطة وكان يدل عليها بدقة لاننا كنا نسير بموجبها ولذلك شعر حالا باننا ضللنا الطريق الا اننا لم نرد مفارقة الحرش الذي كنا سائرين فيه لكي نتمتع بجمال الطبيعة ونستنشق هواء اشجاره العليل البليل فسرنا مترددين لكن جمال الحراج الساحر ونضارة الحقول التي حولنا جعلتنا لا نبالي بالامر فسرنا وسرنا ولكن كلما سرنا كنا نتأكد ان سيرنا كان الى وجهة مغلوطة وليس الى اربفنغن ولم نر احداً اثناء سيرنا اخيراً رأينا عن بعد بلدة فسرنا اليها بين الحقول وكان التعب قد اخذ مني كل مأخذ وكانت الشمس قد اذنت بالمغيب والجوع كاد يدوي امارفيقي الدكتور شنلر فكان يسير سير الشباب وانا لم انس انه جندي مدرب خدم في الحرب العالمية برتبة يوزباشي (كابتن) فكان دوما امامي كانه كشاف يستطلع الجهة التي نحن فيها ومن آونة الى اخرى كان يناديني لي قائلا هل تعبت ؟ فكنت اجيبه بما ترجمته بلسان العامة « ماشي الحال » وكلما تلطف بالسؤال عن احوالي كنت اردد ذات العبارة « ماشي الحال » ولو عرف حالتي

البقية على الصفحة الثامنة



رسالة ايران

الاصلاحات الاقتصادية في ايران

انشاء معامل لصنع آلات السيارات

المحافظة على الاوقاف والنظر في حساباتها. زراعة الشاي

طهران في اول آذار ١٩٣٤ ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص

لمحافظة الاوقاف

والنظر في حساباتها

اصدرت وزارة الداخلية منشوراً وزعته على جميع الحكام والولاة في الالوية والاقضية تلزمهم بوجوب مساعدة موظفي الاوقاف في تعقيب المتولين والنظار الذين يمتنعون عن تأدية الحساب لادارة الاوقاف عن الموقوفات التي تحت توليتهم ونظارتهم وفي حالة امتناع هؤلاء او استنكافهم عن اداء الحساب يلزم منعهم من المداخلة في شئون تلك الاوقاف حتى نتيجة رؤية الحساب

وليس للحكومة في اصدارها مثل هذه الاوامر وتنفيذها على ايدي موظفيها العدليين والداخليين من غاية سوى حفظ الموقوفات من التلف وصرف نمائها على الوجوه المختلفة التي ذكرها الواقفون في سجلات وقفياتهم

الاصلاحات الاقتصادية

في مدينة يزد

تعتبر مدينة (يزد) من امهات المدن الصناعية في ايران لا سيما في صناعة ونسج المنسوجات الحريرية والقطنية وعرضها في الاسواق الداخلية والخارجية. ولما كان لهذه المدينة مقام خاص في المراكز الصناعية الايرانية فقد وجهت الحكومة عنايتها نحو اصلاحها عمرانيا واقتصاديا. اذ قررت بلدية هذه المدينة فتح عدة شوارع فيها لتنظيمها على الاصول الحديثة والهندسة العصرية وقد تمكنت البلدية المذكورة من فتح شارع طوله ٣٥٣٠ متراً في مدة ثلاثة اشهر فقط علاوة على سائر الاعمال العمرانية التي ما زالت جادة فيها.

هذا من جهة عمران المدينة. واما من جهة اصلاح معامل نسيجها اليدوية واستبدال معامل تجارية عصرية بها فقد الفت فيها عدة شركات جلبت عدة معامل من هذا القبيل فاسس بعضها ولا يزال البعض الاخر في طريق وصوله الى يزد لتأسيسه والشروع بالعمل فيه. وقد وصل حديثا الى كمرك يزد ١٥٠ صندوقا مملوءاً بالآلات والادوات لمعمل نسيج الخيوط الذي اشتري من أروبا حديثا.

ومما يلفت النظر ان الحكومة المحلية اصدرت اوامرها الى رؤساء المعامل من يدوية وبخارية بلزوم استعمال الالوان الثابتة في جميع ما تستخرجه هذه المعامل من المنسوجات وغيرها مع اخطارها اياهم بمعاقبة من يخالف هذا الامر

قنبلة تنفجر

كان المدعو محمد خان البقال الساكن في اصفهان قد عثر منذ ثلاث سنوات على قنبلة قديمة في الصحراء فاستعملها آلة لكمية من الوزن المخصوص في معاملاته وقد صادف ان امرأته القت القنبلة المذكورة في التنور بدون تعمد وبمجرد سراية جذوات النار الى القنبلة المذكورة انفجرت فجأة وخرجت شظاياها الى خارج التنور فقتلت وجرحت جماعة من الذين كانوا على مقربة منه.

آلات السيارات

تصنع في ايران

بالنظر لاحتياج السيارات المستمر للآلات والادوات واسباب السيارات الضرورية لا سيما عندما يسقط شيء أو آلة منها في تساقها الجبال فقد اسست عدة معامل في طهران لصنع مثل هذه الالات الضرورية التي كانت تستورد فيما مضى من الخارج. ولقد تمكنت هذه المعامل على حداثة عهدها من سد حاجيات جميع السيارات المشتغلة في ايران.

والذي جعل سائقي السيارات يتهافتون على هذه الآلات ويستغنون عن اللوازم والآلات الاجنبية رخص قيمتها واتقان صنعها. الامر الذي جعل الاقبال عليها عظيما جداً.

ولما كان قانون انحصار التجارة الاجنبية يمنع ورود مثل هذه الآلات من الخارج بكثرة فقد كان السواقون في ضيق من قلتها. اما الآن وقد صارت المعامل الداخلية تسد تلك الحاجيات فقد ارتفع ذلك الضيق علاوة على رخص اسعار تلك الآلات.

نقود قديمة

تفيد انباء مدينة رشت ان العمال عندما كانوا يحفرون الارض في قرية (كوجصفهان) عثروا فجأة على جرة مملوءة بالنقود القديمة من ذهبية وفضية يرجع تاريخها الى أكثر من ٤٠٠ سنة تقريبا. وقد احصيت النقود الذهبية فبلغت اربع قطع فقط واما الفضية فلم يعلم عددها بالضبط بعد.

زراعة الشاي

في منطقة كيلان

لا يزال الزراع والملاكون يستبدلون زراعة اراضيهم بغرس فسائل الشاي بدل زراعة الارز الذي اخذ الزراع يقللون في زراعته هناك. ولقد عزم اصحاب الاراضي هناك على تخصيص الف فدان من الاراضي في هذا العام لزراعة الشاي بالاضافة الى الاراضي المغروسة منه منذ اكثر من خمس سنوات حينما غرس اول نبع من الشاي فيها والخلاصة فقد لا تمر بضع سنين الا وقد صارت النواحي الشمالية الايرانية منطقة شاي تملأ الاسواق الداخلية والخارجية بالشاي الايراني ذي النكهة الطيبة واللون القاني.

الحركة الوطنية في اندونسيا

جاءنا من السيد عبد القهار مذكر الاندونسي المقيم بالقاهرة المقال التالي:

نشرت جريدتكم قبل ايام نبأ تلغرافياً من هولندة يفيد بان السلطة الهولندية في اندونسيا اعتقلت رؤساء حزب الثقافة الاندونسي وفي مقدمتهم الدكتور محمد حتي رئيس الحزب وأحد اقطاب الحركة الوطنية الذين لهم نفوذ كبير في البلاد، ويقول ذلك النبأ بان اندية الحزب فتشت وان خطاباته صودرت في المدن الثلاث وهي بتافيا وباندونج وسورابايا.

وترى من الواجب ان نوضح في كلمتنا هذه الحالة السياسية في اندونسيا في هذه الايام فهي جد خطيرة لما لقيت فيها الحركة الوطنية من اضطهاد عظيم وعنت شديد.

وقد نستطيع ان نقول ان شهر أغسطس من العام الماضي كان عهداً واضحاً لعهد الانتقال السياسي للخطة التي اتبعتها الحكومة الهولندية في مستعمراتها. فكان ذلك التاريخ بمثابة صدمة قوية صدمت الحركة وارتطمت بصخرة كبيرة في سبيل تقدمها الى الامام.

كانت الاحزاب الوطنية من معتدلة ومتطرفة تبدي أعظم النشاط في اثارة همة الامة الاندونسية لتنظيم صفوفها في جهادها الوطني فكنت ترى الاجتماعات تعقد في القرى والمدن وفي القرى التي على سفوح الجبال. وكنت تعجب اذا رأيت الفلاحين وقد انتعشت نفوسهم وانتقلت من الذل والخنوع الى شيء من العزة والاعتداد بالروح القومية وهذا النشاط السياسي رؤي بصورة جلية في العام الماضي.

وكانت الاحزاب الاربعة الكبيرة هي الحزب الاندونسي وعلى رأسه المهندس سوكرنو، وحزب الثقافة وعلى رأسه الدكتور محمد حتي، وحزب شركة اسلام وعلى رأسه الزعيم عمر سعيد شوكرو امينوتو، وحزب اتحاد مسلمي اندونسيا وعلى رأسه الاستاذ مختار لطفي تبسط نفوذها وتنشر دعايتها في طول البلاد وعرضها وهكذا كانت الحالة حتى اذا ما تولى الوزارة في هولندة الدكتور كولاين ذلك السياسي المشهور برجعيته وتعصبه في مطالبته الحكومة الهولندية بوجوب القضاء على الحركة الوطنية القائمة في مستعمراتها تحولت سياسة الحكومة الهولندية في اندونسيا من لين الى شدة ومن سلم الى حرب عوان على الزعماء الاندونسيين وعلى الهيئات الوطنية، وتجلت سياسة الحكومة باجلى مظاهر الشدة حين اصدر الحاكم العام اوامره الاستثنائية بمنع اجتماعات الاحزاب الاربعة المذكورة واعتقال الزعيم الكبير المهندس سوكرنو وزجه في السجن في أول اغسطس الماضي ثم قرار الحكومة بنفيه الى جزيرة فلورس الوحشة.

ومن ذاك اليوم صدمت الحركة الوطنية صدمة قوية كان لها اثرها في خمود النشاط السياسي وشل الحركة شلا كبيرا ومن دهاء السلطة الهولندية انها منعت اجتماعات الاحزاب المذكورة بدون تصريح بحجة عدم شرعية وجودها في البلاد. وأي شيء يعود على اندونسيا من وجود هيئات بدون اجتماعات ولا حركة؟

ولكن هذه الاحزاب كانت تنتهز هذه الفرصة لاحكام تنظيماتها وبث روحها خفية بين الشعب ونظمت اعمالها بالصحف والنشرات الدائمة.

ويظهر لدينا أن اعتقال الزعيم الدكتور محمد حتي واصحابه من أعضاء حزب الثقافة الاندونسي أكبر سلسلة طويلة الدور الذي مثلته السلطة الهولندية في القضاء على الروح الوطنية. وقد كان الناس يتوقعون هذا الحادث إذ رأوا مواقف الحكومة الهولندية في هذه الايام إذ لم يمر اسبوع واحد من أغسطس الماضي الى اليوم بغير حوادث اعتقال. فكانت السلطة تقبض على أعضاء الهيئات الوطنية بدون أسباب وجيهة، واعتقلت أعضاء اتحاد الطلبة في المدارس العالية في بتافيا في الشهر الماضي ومنعت جمعية «اندونسيا مودا» (جمعية اندونسيا الفتاة) ومنعت تلاميذ المدارس الاميرية من الانتساب اليها مع أن الجمعية لم تكن سياسية. وهكذا حتى وافتنا الانباء بخبر اعتقال الدكتور محمد حتي وتفتيش اندية حزبه ومصادرة وثائقه الكثيرة.

ولا نزال نترقب الحالة فتحدث حوادث خطيرة في المستقبل من اعتقال الى سجن الى نفي بلا محاكمة ولا تريث

وحزب الثقافة يعد من اقوى الاحزاب السياسية في اندونسيا، اذ انه يؤسس مبادئه على أشد الاسس تطرفاً، فكان يبث الروح الوطنية بين اعضائه خاصة وبين الشعب عامة بالخطب والمقالات الشديدة التي تنشرها مجلة «دولت رعيت» أي «سلطة الامة»، وكلها تنم عن علم يقصد به ترسيخ العقائد وتقوية الايمان في الجهاد لتكون عقائد ثابتة في نفوس الامة. وقد تأسس الحزب منذ نحو سنتين يوم أن انفصل الجماعة المتطرفون من الحزب

البقية على الصفحة الثامنة

الدولة والدين توأمان

بقلم امير البيان الامير شكيب ارسلان

كثيراً ما زعموا ان الامم الراقية قد فصلت الدين عن السياسة وانها قد بنت اسس دساتيرها على اخراج الدين بالكلية من الحكومة وانه لا يوجد حكومة متمدنة تقيم للديانة وزنا وغاية ما في الباب انها تغضي الطرف عن الدين وتتخذ بازائه خطة حياد معناها في الحقيقة الاهمال.

كل هذا قالوه وكرروه وكتبوا فيه الكتب ونشروا المقالات وما زالوا يبدون فيه ويعيدون حتى جعلوه في نظر الشرقيين قاعدة مسلمة وأوهموا عوام المسلمين خاصة ان أوربة التي هي مثال المدنية لا تحفل بالدين ولا تهتم به ان قام أوقعد وان الدين في اوربة منفصول فصلا باتا عن السياسة وان هذا الاسلوب هو الذي كفل لأوربة السعادة التي نراها فيها.

وكم حملوا في اثناء هذه المزاعم على الاسلام وقالوا انه جمع بين الدين والدنيا وأتانا بقرآن يجعل المعاملات في نسق واحد مع العبادات وان هذا هو سبب ما عليه المسلمون من التأخر وان الاسلام لا يمكن ان يكون له حظ من الرقي ما دامت حكوماته مهتمة بالمحافظة على القواعد الدينية

هذه هي دعاويهم الفارغة التي يعلمها كل أحد وهي من اعرق الدعاوى في البطلان. وما روجها بين المسلمين سوى دعاة الاستعمار ورواد السيطرة الاجنبية

فأوربة وأوربة الرسمية وأوربة الحكومية لم تترك الدين في قديم ولا حديث. وما زالت الحكومات الاوربية باسرها عدا البلاشفة الذين نجموا في أخريات هذه الايام تجد من أقدس وظائفها المحافظة على الدين المسيحي ونشره وتعزيز الدعاية له والاخذ بايدي المبشرين به وكل يوم بل كل ساعة نجد لها مظاهر رسمية حكومية تؤيد هذه الحقيقة.

نعم ان في اوربة مئات لا تدعن للدين ولا تظهر بمظاهره واكثر هذه الفئات هي من الاشتراكيين الذين ليسوا هم أوربة ولا يزالون أقليات في جميع ممالكها. وما عدا الاشتراكيين فالذين يجاهرون بنبذ الدين إنما هم أفراد لا يعتد بهم وما المعول الاعلى السواد الاعظم وهذا السواد الاعظم هو مسيحي كما نحن مسلمون. والفرق بيننا وبينه انه يبذل كل سنة مئات ملايين من الجنيهات لاجل الدعاية المسيحية ونحن لو دعينا من مشرقنا الى مغربنا لدفع عشرة آلاف جنيه في سبيل التبشير بالاسلام لوجدنا ذلك علينا ثقيلا

نعم انه قد فصل الاوربيون الدين عن السياسة فصلا اداريا، فالحكومات الاوربية عندما تقول ان الديانة شيء والسياسة شيء آخر لا تقصد بذلك انها اهملت الدين وطرحته جانبا، بل تقصد انها جعلت الدين من وظائف القسوس والرهبان الذين هم أعرف بشؤونه والذين يجعلهم الدين نفسه خدمة رسميين له وذلك كما جعلت لكل مصلحة من مصالح الامة ادارة أو نظارة خاصة بها. وهذا الفصل الاداري بين الدين والسياسة وجد في نفس الاسلام وما احد يقدر ان يقول ان الصدارة العظمى كانت مشيخة اسلامية بل كان في الدولة وزارات مدنية ووزارة دينية وكل منها تعمل عملها والجميع تحت رئاسة السلطان. وهذه الرياسة للسلطان أو للخليفة لا تفترق في شيء عن رياسة ملك انكلترة مثلا على الكنيسة الانكليكانية ولا عن رياسة ملك بروسية وامبراطور المانية على الكنيسة اللوثيرية. فالخليفة عندنا كان حاميا للدين الاسلامي كما هم حماة للدين المسيحي

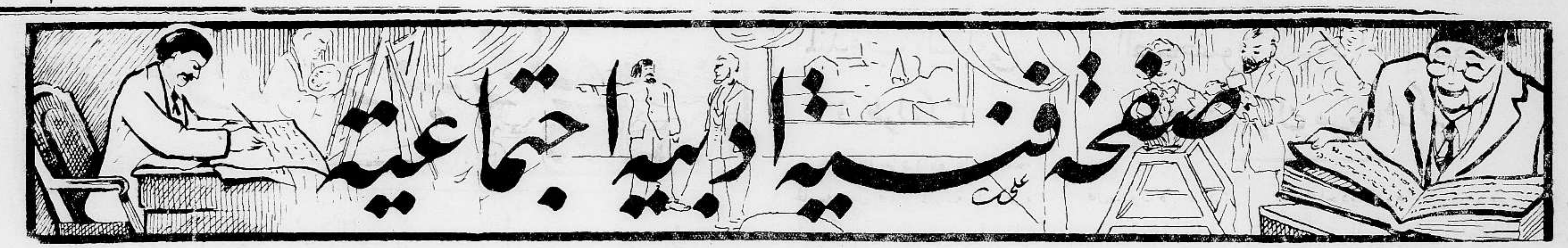
ولما تغير الحكم في المانية من بعد الحرب العامة بقيت الكنيسة البروتسطانية تنتظر رجوع الامبراطور رئيسها ولكن لما طال الامد على ذلك وجاءت دكتاتورية هتلر سنوا نظاما جديداً زاد علاقة الدولة بالكنيسة وكل من تتبع أخبار المانية في الاشهر الاخيرة علم ما هناك من القوانين الجديدة التي ترمي الى توحيد الدين مع الدولة.

واليك ما صرح به المطران مولرفي برلين منذ أيام وهو رئيس الكنيسة البروتسطانية الاعلى قال: «ان المسيحيين الالمان هم مسيحيون فعلا وليسوا وثنيين في ثياب مسيحيين. نعم انه في اثناء الانقلاب الاخير تقدمت اقتراحات جديدة تؤول الى بعض تغييرات جذرية ولكن المسيحية مع ذلك ستبقى راسخة القواعد. وانه ان كانت الكنيسة الكاثوليكية منفصلة عن الدولة فالكنيسة الانجيلية هي مندمجة في الدولة. والدين والدولة عندنا جسم واحد فلا حاجة الى عقد معاهدة اتفاق بينهما نعم ينبغي البحث عن طريقة لكيفية عملهما معا».

هذا هو ما عول عليه الالمان الانجيليون بعد الانقلاب الهتلري نسوقه الى أولئك الحمقى الذين لا يزالون يتشدقون بقضية فصل الدين عن السياسة وينحتون من اثلة الاسلام قائلين انه ديانة وحكومة معا وان اسلوبه هذا هو الذي كان السبب في انحطاط المسلمين! نود لو كان هؤلاء المنتقدون للاسلوب الاسلامي في الحكم على عشر معشار الالمان الانجيليين في الرقي والمدنية...

شكيب أرسلان

جنيف في ١٨ ذي القعدة



ذكرى ٨ اذار

مت عزيزاً او عش بها مستقلا كيف ترضى لها العلى أن تذلا
امة تنبت النصال وتسقيها ليوم الوغى اباء وغلا
امة تنزل البلاغة قرآناً وتبني فوق النجوم محلا
امة سنت التساهل ديناً وادعى غيرها التساهل ختلا
تتحف العالمين نجماً فنجماً وتزف العرين شبلا فشبلا
ورثت هاشماً وحرباً، وشادت مثلما شيدا جمالا وعدلا
وعليها من الغساسنة الصيد رواء بكل حسن تحلى
بردى والفرات هزا لها المهد قديماً، وارز لبنان صلى

***

طأطأ الرأس، ذاك ثامن آذار ومحراب يعرب والمصلى!
معقد التاج من جبين الاماني على مفرق اجل وأعلى!
هيكل من دم الفداء ولوح لوح سيناء لايساميه فضلا!
وهبته الصدور حباتها الحمر لعرش تعيده ان يثلا!
كل ايامنا عبيد ولكن ذلك اليوم وحده كان مولى!
أبدي الخلود في عالم الذكر فما ضره اذا مات طفلا؟

***

ليت شعري ماذا جنينا على الغرب لنشوى على يديه ونغلى؟
ألأنا من افقنا تطلع الشمس، فنعطي الغذاء حباً وبقلا؟
ألأنا من تربنا ينبت الوحي فيكسي النفوس هدياً ونبلا؟
ألأنا من صدرنا ولد الحب الذي شيد الحضارة قبلا؟
ان يكن ذاك ذنبنا، وهو لله، فهلا عاقبتم الله هلا؟
قد وفينا لكم عن زأرة الليث (١) وشحذ المنون سيفاً وحبلا
ووفيناء وحاصد الجوع يروي من حقول النفوس حقلا فحقلا
ووفيناء حتى تركنا وفاء الناس هزؤاً وصادق الحب هزلا
إشهدي يا سماء كيف نجازى وانظري يا نجومها كيف نجلى!

***

ايه لبنان اين غرتك البيضاء؟ اين العرين؟ وكيف اضمحلا؟
لا ارى فيك كيفما سرت الا نظراً يائساً وزنداً اشلا
ولقد كنت قبل عهدك بالقوم على ذروة من الرغد مثلى
أملا باسماً، وعيشاً هنيئاً وسماء صحواً، وروضاً وظلا
رب من يدعي الهداية لا يملك رأياً ولا يحكم عقلا
تبصر الناس تحت امرته الحمقاء أسرى مكبلين وقتلى
كل يوم له من اللهو عيد كرثاء على ضريحك يتلى!
قم على ساعد الرجاء وجدد من قديم الاباء ما كاد يبلى!

***

قل لاشبال يعرب اين حلوا ذروة الارز ام من الشام سهلا
ام على الرافدين حيث هلال الملك من شرفة الجلال اطلا!
نهضة تبعث الحياة وتبني حائط الملك مستقلا والا...

بشارة الخوري

(١) — اشارة الى عهد الهول في حكم جمال السفاح

في التاريخ العربي

تاريخ الوزارات العراقية

لمؤلفه الاستاذ السيد عبد الرزاق الحسني

هذا كتاب جديد صدر في عالم التاريخ العربي لمؤلفه صديقنا الاستاذ الفاضل السيد عبد الرزاق الحسني احد ادباء العراق وكتابه المجيدين المحققين.

وهذا الكتاب سيكون جزأين صدر منهما الجزء الاول، والجزء الثاني ما يزال تحت الطبع.

وبما ان انظار العالم كله وبصورة خاصة العالم العربي، تتطلع اليوم الى العراق، ولا سيما بعد ان اصبح دولة مستقلة وعضواً في عصبة الامم، فسيكون لهذا الكتاب اهمية خاصة لما احتوى من وثائق سياسية خطيرة، ولما اشتمل عليه من نصوص رسمية.

وهذا الجزء الاول الذي يقع في نحو ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط يشتمل على تاريخ العراق الحديث منذ عام ١٩٢٠ وتأسس الوزارة النقيبية الاولى الى حين سقوط الوزارة السعدونية الثانية. فهو اذاً يشتمل بالتفصيل على تاريخ الوزارة النقيبية الاولى والوزارة النقيبية الثانية والوزارة النقيبية الثالثة والوزارة السعدونية الاولى والوزارة العسكرية الاولى والوزارة الهاشمية والوزارة السعدونية الثانية.

وقد صدر الكتاب بصورة نفيسة لحضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول ملك العراق، وبكلمة نفيسة تتضمن اهداء الكتاب الى جلالته هذا نصها:

«سيدي صاحب الجلالة

«لا غرابة اذا كان العرب عموماً وابناء العراق خصوصاً يعطرون الفضاء بذكر مواهب جلالتكم ويملأون السجلات بتدوين مزاياكم، فقد ابرزتم قبيل تبوئكم عرش هذه المملكة من الحنكة والدهاء والحزم والثبات ما جعلهم يعلقون على جلالتكم اطيب الآمال واعظمها.

وها أنا اضع بين يدي جلالتكم ثمرة اقتطفتها من غصن حياتي، وهي عبارة عن خلاصة لاعمال الوزارات العراقية التي اشتغلت تحت رعاية جلالة المغفور له والدكم المعظم، معتقداً ان البلاد ستقتطف في ايام جلالتكم ثمار الرياض التي غرسها فقيد العرب والعراق ورعاها بعنايته»

وقد وضع مقدمة الكتاب علم من اعلام العراق وكبار ادبائه الاستاذ الجليل الشيخ محمد رضا الشبيبي وزير المعارف العراقية الاسبق، ثم تلته كلمة قيمة من الاستاذ المؤلف ضمنها خلاصة عن تاريخ العراق والاسباب الباعثة على تأليف هذا الكتاب (وسننشر هذه المقدمة في عدد تال ليطلع عليها القراء).

والكتاب جدير بالتقدير والتقريظ حقاً لما احتوى من مواضيع تاريخية خطيرة ولما سجل بين صفحاته من وقائع مهمة تشوق القارىء وتهم المؤرخ ففيه فصول ضافية عن وصول «الامير» فيصل الى العراق، وعن شكل الحكومة العراقية، والحركة الكردية، والبيعة لفيصل وعيد تتويج جلالته، وخطاب التتويج، وعن الوهابيين في العراق، وهجومهم على العراق، ومؤتمر كربلاء الخطير ومؤتمر المحمرة، وعن الاحزاب السياسية في العراق وما حدث فيه من اضطرابات داخلية، ثم توقيع المعاهدة العراقية الانكليزية في عهد الوزارة النقيبية الثالثة، ثم تعديل المعاهدة في عهد وزارة السعدون الاولى، وعن الاشوريين في العراق ومؤتمر الكويت، وقضية الموصل في عصبة الامم، وحركات الشيخ محمود في السليمانية، وامتياز النفط، ومعاهدة العراق ونجد، وموقف المندوب السامي البريطاني من تعديل المعاهدة العراقية، ومحاولة اغتيال المرحوم عبد المحسن السعدون بك ... الى آخر ذلك من المواضيع الطريفة الشيقة.

ولا نستطيع بكلمة موجزة كهذه ان نوفي هذا السفر النفيس حقه من التقريظ ولكنها إلمامة صغيرة بما اشتمل عليه من المواضيع التي يجدر بكل عربي ان يطلع

البقية على الصفحة السادسة

مثال

من الشعر اليماني

في الرثاء

ذكرنا في احد أعدادنا السابقة خبر المأساة التي وقعت في صنعاء عاصمة اليمن، اذ تدهورت السيارة بصاحب السمو العماد يحيى النجل الاكبر لسيف الاسلام شمس احمد بن جلالة الامام محمد يحيى حميد الدين ملك اليمن، فقضى نحبه. وقد اطلعنا في جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء على عدة قصائد رثاء بالفقيد الكريم، من بينها القصيدة التالية التي نظمها السيد محمد عبد الرحمن بن احمد شرف الدين:

جميل اصطبار المرء ينبيك أمره
فتعرفه ان كنت تجهل قدره
وما عرف الناس العقول واهلها
بغير فتى اعطى الحوادث صبره
وليس حكيم من يرى الدار هذه
أماناً تخلو العمر يسقيك مره
نفارق فيها من نحب له البقا
وتجعل حتماً حفرة مستقره
فكم ولد فيها أصيب بوالد
له كان يحميه ويجبر كسره
وكم من محب غاب عنه حبيبه
فاضحى حزين القلب يشرح ضره
ويشكو الجوى والدمع جار وقلبه
كئيب ونار الوجد تضرم جمره
ومفقوده قد صار في جدث الردى
طريحاً وتلك الدود ترشف ثغره
كأن لم يكن قد أخجل الصبح وجهه
ولا ود جنح الليل يشبه شعره
وكم عالم قد حير اللب فهمه
واودع أسفار المعارف دره
قضى وغدا أحدوثة بعد ما مضى
كأن لم يكن بالعلم اعمل فكره
وكم من شجاع القلب في حومة الوغى
أذاق الاعادي في المعارك قهره
ولم تبقه الايام بل غدرت به
ولا قبل الموت المؤجل عذره
وكم تائه عجباً بمال ومنعة
فمات فساقته النوائب قبره
أهانته اطباق الثرى بعد تيهه
عليها وحمل اللحد اثقل ظهره
الا هذه احوالها فاحذرن ولا
تكن غافلا فالسعد يأخذ حذره
فقد روع الالباب فقداننا بها
سليل مليك غيب الموت بدره

***

وقيت الردى يا ناصر الدين والهدى
ويا خير ملك عزز الله نصره
لقد هد منا كل قلب مصابكم
بريحان قلب شاء ذو العرش بتره
والبسنا جمعاً جلابيب وحشة
ولم يبق طرفاً لم يسل قط نهره
وذلك أمر قد قضاه إلهنا
ومن ذا الذي في الخلق يرجع أمره
وان الذي يقضيه فينا بحكمة
خفي أمرها عمن عصاه وبره
وانا وان جل الاسى، فمصابنا
بطه ختام الرسل لم ننس ذكره
فكل مصاب دونه هو هين
كما جاء عنه تمم الله نوره
وأنت بحمد الله أعلم عارف
بان سوى رب السما ان يضره
فدم حامداً لله جل جلاله
على ما قضاه الله يؤتك اجره
ويولك دار الحمد فضلا ومنة
فتلك لمن لله اسلم أمره
عليك سلام الله بعد امامنا
أمين البرايا طول الله عمره

في الادب الفارسي

منطق الطير

القصة الصوفية الخالدة

بقلم الاستاذ الفاضل الدكتور عبد الوهاب عزام

فريد الدين العطار، شاعر صوفي عظيم من شعراء القرن السادس الهجري، وهو أحد الثلاثة الذين انتهت اليهم الامامة «بين شعراء الفرس المتصوفين» والاخران مجد الدين سنائي الغزنوي، ومولانا جلال الدين الرومي.

وللعطار من المنظومات الصوفية زهاء أربعين، بعضها يحتوي على عشرة آلاف بيت. وهو أحد المؤلفين الذي حالت كثرة مؤلفاتهم دون معرفة آرائهم معرفة بينة.

وأعظم منظوماته وأسيرها وأدخلها في الشعر، منظومة سماها «منطق الطير» وتعرف أحياناً باسم «هفت وادي» اي سبعة الاودية وهي زهاء ٤٦٠٠ بيت، قص فيها اجتماع الطير وتساؤلها عن ملكها وتعريف الهدهد اياها بهذا الملك ومكانه ووصفه الطريق اليه، ثم توليه قيادة الطير التي رضيت بالسفر الشاق الى ديار العنقاء، واجتيازه بها سبعة أودية، وما أصاب سفر الطير حين بلغ غايته: ويتخلل هذا قصص عديدة يفصل بها السياق، ويبين بها بعض مقاصده.

وانا أجمل لقراء الرسالة هذه القصة على طولها في صفحات قليلة، وعسى ان أستطيع من بعد نقلها كلها الى اللغة العربية

يبدأ العطار كتابه بحمد الله وتمجيده والثناء عليه، بكلمات هي غاية ما بلغته فلسفة الصوفية، ثم يثني بفصل عنوانه «نعت سيد المرسلين وخاتم النبيين» يطيل فيه ما شاءت بلاغته وايمانه، ثم يثلث بمدح الخلفاء الراشدين على نسقهم في الخلافة، وينعي على أهل العصبية الذين يفرقون بين صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويذكر ست قصص لتأييد رأيه

ثم يشرع في مقصوده بعد هذه المقدمة التي تستغرق سمائة بيت ويعالج الموضوع في خمس واربعين مقالا وخاتمة.

يبدأ بوصف اجتماع الطير، ويذكر فيما يذكر منها الهدهد والببغاء، والدراج والبلبل والطاووس، والفاختة والقمري والبازي. ويصف شكل كل طائر وطباعه

اجتمعت الطير فتشاكت ما هي فيه من الفرقة والفوضى، وفقد رئيس يجمع كلمتها ويهديها السبيل، على حين لا تخلو أمة من ملك. فانبرى الهدهد يخطب فيذكر خبرته واعتزاله الناس، وجده في طلب الحق، وصحبته سليمان بن داود، وأنه طوف الارض سهلها وحزنها، وخبر قاصيها ودانيها. ثم قال: عرفت ان لنا ملكا، ولكن عجزت عن المسير اليه وحدي، فان تعاونا استطعنا ان نبلغ مكانه. ان لنا ملكا اسمه سيمرغ وراء جبل اسمه جبل قاف، هو منا قريب ونحن بعيدون. هو في حرم جلاله لا يستطيع البيان بوصفه، ودونه آلاف من الحجب — واستمر الهدهد يفيض في وصف السيمرغ، حتى راع السامعين بيانه. قال: وأول عهد الناس به انه كان طائراً في ظلمات الليل فوق بلاد الصين، فسقطت من جناحه ريشة، فقامت قيامة الامم، وأعجب الناس بما فيها من الالوان العجيبة والنقش، وتعلم كل منها فناً. ولا تزال هذه الريشة في الصين، ومن أجل هذا جاء في الاثر: «أطلبوا العلم ولو في الصين» ولو لم يظهر في هذا العالم نقش هذه الريشة ما كان في العالم أحد منكن أيتها الطير.

فلما سمعت الطير بيان الهدهد، هاجها الشوق الى السيمرغ وأزمعت الرحلة اليه، ثم ذكرت ما في الطريق من أهوال فبدا لبعضهن ان يؤثر العافية، فادعى كل لنفسه عذراً:

قال البلبل: أنا إمام العاشقين، ملأت القلوب وجداً باغاريدي، فكيف استطيع مفارقة حبيبي الورد.

وقالت الببغاء: ان جمال هذا الريش أغرى بي الناس، فحبسوني في الاقفاص، فقاسيت الغم الطويل والالم الممض، حسبي ما قاسيت على انني لا أستطيع ان اطير تحت جناح السيمرغ.

وقال الطاووس: كنت مع آدم في الجنة فطردت منها، وكل همي ان أعود اليها ولست بعد قادراً على مصاحبة السيمرغ.

ويذكر البط طهارته وعيشه في الماء وزهده، ويعتذر بانه لا يستطيع مفارقة الماء والعيش على اليبس. ويعتذر الحجل بانه الف الجبال فلا يستطيع ان يبرحها وتعتذر الصعوة بضعفها، والبازي بانه لا يود ان يترك مكانه من أيدي الملوك.

البقية على الصفحة السابعة



دمشق تؤازر المعرض العربي

اجتماع كبير في غرفة التجارة

قال مراسلنا من دمشق :

عقد في الساعه العاشرة من صباح اليوم اجتماع في غرفة تجارة دمشق حضره عدد كبير من تجار البلد وبخاصة اصحاب معامل المنتجات الصناعية . وقد تكلم فيه الاستاذ لطفي بك الحفار فشرح الفوائد الجليلة التي تعود على المصنوعات الدمشقية من جراء اشتراك اربابها بالمعرض العربي الثاني الذي سيفتتح في القدس فى ٦ نيسان المقبل واشار الى الجهود التي بذلها دعاة الصهيونية في هذه البلاد لحمل سكانها على الاشتراك في معرضهم « معرض تل ابيب الصهيوني » وما قاموا به من وسائل الاغراء وكيف ان الدمشقيين وقفوا وقفة طيبة مشكورة في الاعراض عن هؤلاء الدعاة ورفضوا الاشتراك بالمعرض الصهيوني الذي يتستر تحت اسم المعرض الدولي ثم طلب من اصحاب المعامل الدمشقية ان يشتركوا في المعرض العربي الثاني شارحاً الفوائد التي جناها العارضون في المعرض الاول واشار الى معظم البلدان العربية التي قررت الاشتراك في هذا المعرض . ومما قاله أيضاً ان الاجانب الذين سيزورون معرض تل ابيب الصهيوني سيعرجون ولا شك على القدس فيزورون المعرض العربي ايضا ويطلعون على مبلغ ما وصلت اليه الصناعة العربية من النهضة

وعلى الاثر ابدى الحاضرون استعدادهم لمؤازرة المعرض العربي بالاشتراك فيه رغم جميع العراقيل التي يضعها من يهمهم امر فشل هذا المعرض في طريقهم

تبادل البعثات الصناعية

بين حلب والقدس

وصلت الى القدس من حلب البعثة الصناعية لمدرسة الايتام الاسلامية فيها ، وهي مؤلفة من التلامذة : سالم عمرايا ، وعبد القادر سعدو ، وصلاح الدين مسكون وكامل كلاوي ، ليتعلموا صناعة الخيزران في دار الايتام الاسلامية بالقدس وستسافر قريباً الى حلب بعثة دار الايتام بالقدس لتعلم صناعة التنجيد الافرنجي ، وهي مؤلفه من اربعة طلاب الاول من القدس ، والثاني من نابلس ، والثالث من الخليل ، والرابع من غزة .

سفر فاضلين

غادر القدس بعد ظهر أمس الى عمان الوطنيان الفاضلان طاهر بك الجقة وعادل بك العظمة بعد أن أقاما بالقدس أياما كانا فيها موضع اكرام واحترام عارفيهما . رافقتهما السلامة

وكيل مثقال باشا

وصل الى القدس من الشرق العربي السيد محمد الخالد الخطيب وكيل مثقال باشا الفائز شيخ مشائخ عرب الصخور

والذي يسرنا أن نقوله بهذه المناسبة أن وكيل الباشا كما علمنا لم يحضر في هذه المرة للاتصال بالجمعيات اليهودية التي كانت تتخذ من زعامة مثقال باشا ومن حاجته الماسة وسعة اراضيه تكأة لدخول المنطقة العربية البكر وشراء الاراضي فيها ، بل حضر لينوب عن الباشا في استنجاز بعض الهيئات الوطنية المحترمة في البلاد وعودها التي كانت وعدت بها مثقال باشا بالصلة والامداد المالي على سبيل القرض لتستخلصه وطنيته المجسمة واراضيه الواسعة من براثن الصهيونية .

فنرجو أن يتوفق وكيل مثقال باشا في مهمته وأن تتمكن تلك الهيئات الوطنية المحترمة من اسداء هذه المعونة الطيبة للباشا فتحسن اليه والى قضية البلاد في آن واحد .

فخامة المندوب السامي

يعزي بالمرحوم الشيخ رشيد الطيبي

تلقى سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني كتابا رقيقا من فخامة المندوب السامي البريطاني يتضمن التعزية بالفقيد المرحوم الشيخ رشيد افندي الطيبي الذي كان مثال النزاهة والذي خدم القضاء خدمة صادقة ، ويلتمس فخامته من سماحة المفتي الاكبر ان يبلغ هذه التعزية الى آل الفقيد ومسلمي فلسطين

التهريب على الحدود

السورية الفلسطينية

قال مراسلنا من بيروت :

عقد اجتماع قبل ظهر امس في دائرة الجمارك العامة جرى البحث فيه عن التدابير الواجب اتخاذها لمنع اعمال التهريب على الحدود التي كثرت في المدة الاخيرة

وقد علمنا ان خفراء الجمرك صادروا امس من يوسف محمد حسين من النبطية ٤٥ كيلو من البضائع مهربة من الرسوم الجمركية وأوقف على الحدود في جهة الخربة خمسة اشخاص من فلسطين كانوا يهربون على اربعة حيوانات كميات من البضائع صودرت وسلمت الى دوائر الجمارك

تبرع

جاءنا من نادي الروضة الزاهر بالقدس أن مصانع السيد جميل وهبه وشركاه بالقدس قد تبرعت لصالة النادي باربع طاولات صغيرة للسجاير ، وان النادي يشكر المتبرعين على وطنيتهم

تصحيح

ذكرنا في أحد اعدادنا السابقة ان السيد جميل وهبه قد تبرع للمنكوبين العرب في فلسطين بمبلغ ١٦ جنيها والحقيقة ان هذا المبلغ قد جمع من اصحاب مصانع السيد جميل وهبه وشركاه وموظفيه وعماله فاقتضى التصحيح

موسم الحج

سافرت أمس الاول الباخرة الخديوية « مدينة بيروت » وعليها ٨٠٠ راكب هم القافلة الاخيرة من الحجاج الذين يقصدون مكة .

وقد بلغ بهؤلاء عدد الذين سافروا من سوريا وايران والعراق بطريق بيروت ٣١٢٣ شخصا ، او ما يعادل نصف العدد الذي سافر في العام الماضي

الاميرة ماري

على مائدة المندوب

تناولت الاميرة ماري كريمة ملك الانكليز واللورد هاروود طعام العشاء على مائدة المندوب السامي وقد حضر المأدبة كل من المستر هول والمستر بتشموند وعقيلته وبيك باشا

وتناول طعام الغداء على مائدته كل من المستر والمسز فان فريسلاند ، والمستر والمسز فيتالز

وبعد الغداء توجه فخامة المندوب مع ضيوفه لحضور حفلة جمعية الموسيقى القدسية

بشير بك السعداوي

وصل القدس عشية امس الاول حضرة الوطني الفاضل بشير بك السعداوي رئيس جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي في دمشق وأحد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام .

وبشير بك من الشخصيات البارزة في العالمين العربي والاسلامي وممن لهم خدمات جليلة في حقل الجهاد الوطني فنرحب بحضرته اجمل ترحيب ونرجو له طيب الاقامة

الاحرار

امام القضاء

بعث الينا أمس مراسلنا الفاضل في يافا بمحضر جلستي قبل ظهر أمس وبعده لمحاكمة الاحرار بسبب مظاهرة يافا ، وبسبب وصول الرسالة متأخرة ولانها مطولة كثيراً قد تستغرق اكثر من صفحتين من صفحات هذه الجريدة ولضيق المجال اليوم نجتزيء من الرسالة بما يلي على ان ننشرها وما يأتي بعدها في عدد الغد

في تمام الساعة التاسعة والنصف عقدت الجلسة وكان من المحامين عبد اللطيف بك صلاح وفضيلة الشيخ راغب افندي الدجاني وفايز افندي الحداد ، وفي كرسي النيابة المستر كنكزلي هيت يساعده الضابطان المستر ريكز وسليم افندي حنا

وفي اول الجلسة جرى نقاش بين القاضي وعبد اللطيف بك صلاح بشأن عدم استماع المحكمة لافادة احد المتهمين السيد فريد فخر الدين مع أنه كان مريضاً وأبرز تقريراً ومع أن محاميه اعتذر عن الحضور برقيا ، وأن عدم استماع المحكمة لافادة المتهم يحرمه حق الدفاع فقرر القاضي سماع افادة السيد فريد وسمعت

وبعد أن ناقشته النيابة والدفاع سمعت المحكمة افادتي الشاهدين السيدين عمر البيطار والشيخ عيسى ابي الجبين ثم رفعت الجلسة ساعة واحدة لاجل الغداء .

وموعدنا بالتفصيل في عدد الغد .

المندوب السامي

في طول كرم

علاوة على ما ذكرناه على الصفحة الخامسة حول افتتاح المدرسة الزراعية بطول كرم ، جاءنا من مراسلنا في طول كرم بالتلفون انه كان برفقة المندوب السامي كل من المستر هول السكرتير العام والمستر بومن مدير المعارف ، ومدير الزراعة والحراج وموسى بك العلمي وروحي بك عبد الهادي ، وبعد تمام الحفلة وازاحة الستار ، ذهب المندوب الى المدرسة الاصلاحية لتفقد العمارة الكبيرة التي انشئت للمسجونين الاحداث ، ثم تفقد طريق قلقيلية — طول كرم التي يشتغل فيها اربعماية عامل . وقد بات ليلة الثلاثاء في صالون خاص اعد له خصيصاً في محطة طول كرم .

وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم يتفقد المستعمرات اليهودية وساحل البحر والمزروعات العربية وجثث الحيوانات الميتة

وقد حضر حفلة المدرسة الزراعية مندوبون عن جرائد هاآرتس ودافار ودوارها يوم .

نجيب رعد في السجن

القى بوليس يافا منذ ايام قلائل القبض على المجاهد السوري المعروف السيد نجيب رعد والقاطن في يافا والقى به في السجن .

والقبض على هذا المجاهد الذي فقد في الثورة السورية مع والده واخوته وكل افراد عائلته كل شيء ، الا الشرف ، والا الحمية الوطنية ، قد وقع موقع الاستغراب والدهشة لان الرجل منذ انتهت الثورة السورية يقيم مع اخوته بين شرق الاردن وفلسطين وحصل على الجنسية الاردنية وكان يعيش في يافا عن طريق الاعمال المشروعة ، فبأي تهمة اعتقله بوليس يافا وبأي ذنب سجنه ؟ لا ندري ولا نظن أن احداً يدري ، ولعل مراسلنا الفاضل بيافا يوافينا بالسبب الحقيقي .

فنحن نلفت انظار دائرة الامن العام الى السيد نجيب ونعود فنلفت نظرها الى شقيقه السيد أبي الهدى رعد الذي مضي عليه سجينا في القدس نحو اربعة اشهر بدون أن يحال الى محكمة ، فلعلها تحقق في الامر ولعلها تنصف الشقيقين المنكوبين اللذين لا نعتقد انهما قد ارتكبا ما يستوجب سجنهما وحجز حريتهما

مثقال باشا الفائز

قدم القدس بعد ظهر أمس في طريقه الى يافا الشيخ مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ عرب الصخور ، وبعد أن أقام نحو ساعتين في القدس عقب فيهما مع وكيله القضية التي نشرنا عنها شيئا في غير هذا المكان من هذا العدد سافر الى يافا مع بعض السوريين الموجودين في عمان والذين ذهبوا الى يافا لملاحقة قضية المجاهد السوري المعروف السيد نجيب رعد السجين في يافا منذ ايام قلائل ، وقد كتبنا كلمة عن السيد نجيب في غير مكان من هذا العدد أيضا .

وسيعود مثقال باشا الى القدس ظهر اليوم

الصحفيون اليهود امام القضاء

بتهمة انتهاك حرمة المحاكم

قال مندوبنا في المحاكم:

حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس عقدت محكمة القدس المركزية جلسة برئاسة حضرة المستر كوري وعضوية حضرة المستر بيكر للنظر في قضية الصحفيين واصحاب المطابع وغيرهم من غير الصحفيين اليهود المتهمين بانتهاك حرمة المحاكم فيما كتبوه وطبعوه ووزعوه من النشرات متعلقاً بالتحقيق في قضية مقتل الدكتور حاييم ارلزروف

وكان في كرسي النيابة فوزي بك الغصين ، أما المتهمون فهم : الادون برل كاتسنلسون محرر جريدة دافار لسان حزب العمال والدكتور ايفين محرر جريدة حازيت هاعام لسان الاصلاحيين والتهمة الموجهة اليهما انهما نشرا في جريدتيهما اشياء ونقاشا دار بينهما في صدد التحقيق بقضية ارلزروف عد انتهاكاً لحرمة المحاكم ، ومن المتهمين الادون ملنيك والادون ابن هارون وهذان متهمان بانهما طبعا ووزعا نشرات تتعلق بالقضية نفسها في مطبعتي احادوت وهابوعيل هاتساعير ، وكان بين المتهمين صاحبا المطبعتين المذكورتين

وقد سارت المحكمة في القضية وبعد أن قلبتها على جميع وجوهها كلف حضرة الرئيس محرر جريدة دافار ان يعتذر للمحكمة عما كتبه ، ولكن المحرر قال ان لديه حججا قانونية يريد الرجوع اليها قبل قبول الاعتذار أو رفضه ، ثم اختلت المحكمة وعادت فنطق حضرة الرئيس بالحكم وهو يقضي بتغريم محرر جريدة دافار مبلغ خمسين جنيها وتغريم كل واحد من المتهمين الاخرين مبلغ خمسة جنيهات

وبعد النطق بالحكم تحدث حضرة الرئيس الى وكيل النيابة وقال له ان المحكمة قد فهمت ان بعض ما نشر في الصحف العبرية في صدد قضية ارلزروف كان منقولا عن الصحف العربية فيجب التحقيق عن ذلك واقامة الدعوى على الصحف العربية التي نشرت ذلك الذي نقلته الصحف العبرية واقتيدت بسببه الى المحاكم

في المحاكم

قال مندوبنا في المحاكم :

انعقدت امس محكمة الاستئناف العليا في القدس مؤلفة من السير ميخائيل ماكدونل قاضي القضاة رئيسا والمستر بيكر وفرنسيس بك الخياط عضوين ونطقت بالاحكام الآتية:

١— كان حكم على علي دياب حمد وعبد القادر علي عوض الله من قبل المحكمة المركزية بالحبس مدة ثلاث سنوات لكل منهما بتهمة تشليح في الطريق العام وقد انزلت مدة الحبس على الاول الى سنتين وتصدق الحكم على الثاني

٢— وكان حكم على محمد ديب موسى بالحبس مدة خمسة عشرة سنة وعلى صالح حسن يوسف مدة سنتين وكلاهما من قطنه من قبل المحكمة المركزية بتهمة قتل محمد صالح وجرح صالح حسن ، فتصدق الحكم عليهما.

٣— وكان حكم على حلمي حسن بكري من نابلس بالحبس مدة خمسة عشرة سنة من قبل المحكمة المركزية بتهمة قتل حسن يوسف صابر وجرح عبد الرحيم المصري فسحب استئنافه وبقي الحكم على حاله .

٤— وكان حكم على سليمان الحاج محمد سعيد من عرب العزازمة التابعة لبئر السبع بالحبس مدة عشر سنوات من قبل المحكمة المركزية وكان يدافع عنه حينذاك المحامي رشدي بك الشوا بتهمة قتل حسن سالم ابو عجلان وبعد دفاع مجيد قدمه عنه المحامي فخر الدين بك الحسيني بالوكالة عن المحامي رشدي بك الشوا تنزل الحكم من عشرة سنوات الى خمسة

وانعقدت امس ايضا محكمة الاستئناف العليا في القدس برئاسة المستر كوري وعضوية مصطفى بك الخالدي وفرنسيس بك الخياط ونظرت في الدعوى الاتية:

كان منذ اربع سنوات تقريباً قد اقام كل من ابراهيم عمر الغضبان وخيرية زوجة السيد احمد عمر الغضبان من طول كرم قضيتا استحقاق في الاموال المحجوزة المنقولة ضد الحاجز المحامي حسني افندي العنبتاوي وذلك لدى محكمة صلح نابلس التي كانت حكمت بالدين وامرت بالقاء الحجز بصفتها محكمة اقامة المحامي المذكور

واثناء المحاكمة كان اعترض حضرة المحامي على صلاحية المحكمة بداعي ان المدعيين كان يجب عليهما ان يقيما الدعوى في محكمة اقامتهما طول كرم وذلك استناداً على المادة ٢٨٤ من اصول المحاكمات الحقوقية فقررت محكمة صلح نابلس صلاحيتها برؤية الدعوى وحكمت لصالح المدعيين وتصدق هذا الحكم من المحكمة المركزية بصفتها محكمة استئناف ثم عاد حضرة المحامي وطلب منحه حق استئناف هاتين القضيتين لمحكمة الاستئناف العليا لتفتي فيما اذا كانت محكمة صلح نابلس خالفت نص المادة ٢٨٤ وفيما اذا كانت هذه المادة تمنع محكمة صلح نابلس من رؤية هاتين الدعويين أم لا ؟ وبناء على ذلك منح له هذا الاستئناف وقررت محكمة الاستئناف العليا امس رد استئنافه بداعي ان المادة ٢٨٤ لا تمنع محكمة صلح نابلس من رؤية القضيتين المذكورتين ورؤيتها لهما هو من ضمن صلاحيتها وتضمين حضرة المحامي جنيهين مصاريف واتعاب محاماة

***

حفلة المدرسة الزراعية بطول كرم

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

وصل فخامة المندوب السامي في الساعة ١١ والربع صباحاً الى طول كرم واستقبله حال وصوله مدير الزراعة والغابات ورئيس واساتذة المدرسة

وقد دعي ما ينوف عن ٢٤٠ مدعواً لحضور الحفلة ، بينهم الموظفون واعضاء لجنة التعليم التابعة للمجلس الزراعي العام ومندوبون عن الوكالة اليهودية والصحف والطلبة المتخرجون واقارب الطلبة السابقين والحاليين والاعيان ومزارعون من عموم انحاء فلسطين

وقد تفقد فخامة المندوب السامي يصحبه المدعوون اقسام المدرسة والمزرعة ، وقدم الغداء الساعة ١٢ ونصف .

وبعد الغداء وقف رئيس المدرسة مستر هيلد ورحب بفخامته وبالمدعوين وذكر باختصار اعمال السنة المدرسية واعرب عن رضاه عن الروح التي سادت الطلبة في اعمالهم ، وتقديره لاخلاصهم واثنى على هيئة التدريس لمعونتهم

ثم القى فخامته على الحفل الخطاب التالي :

خطاب فخامة المندوب السامي

ان هنالك ثلاثة اسباب حملتني على دعوتكم لحضور هذا الاجتماع اليوم

السبب الاول هو لانني ارى ان من واجبي رفع الستار عن اللوحة التذكارية التي اقيمت تخليداً لذكرى المرحوم السر الس خضوري ، ذلك الواجب الذي ساقوم به بكل اغتباط عند انتهاء اجتماعنا .

والسبب الثاني هو لان من واجبي ان اوزع على ثمانية وعشرين طالباً الشهادات التي نالوها بعد أن اتموا مساق الدراسة في هذه المدرسة ، ذلك الواجب الذي يسرني ايضا القيام به .

أما السبب الثالث فهو لانني اظن ان من المستحسن والصواب ان يزور هذه المدرسة كثيرون ممن يهمهم امرها كيما يشاهدوا الاعمال التي تجري فيها ، ذلك لاني اخشى ان لا تكون غايات المدرسة وما تقوم به من الاعمال معلومة للدرجة المقتضاة كما أن الاماني التي نرمي الى تحقيقها في المستقبل قد تكون غير مفهومة تماما لهذا فاني ارحب باقرباء الطلاب والزراع وموظفي الحكومة كما ارحب بوجه خاص بالسادة الذين اموا هذا الاجتماع من طول كرم وقضاها

واني ارحب ايضا بمندوبي الصحف الذين اعلم تماما بانهم يهتمون كل الاهتمام بالزراعة وبالثقافة الزراعية وآمل ان يعمد هؤلاء السادة الى تعميم واذاعة غايات مدرسة خضوري هذه والاصول التي تتبعها في التدريس .

ان الغاية من هذه المدرسة هي تحسين مستوى الزراعة بوجه عام في جميع انحاء فلسطين ونأمل أن نتمكن من تحقيق هذه الغاية بطريقتين :

الطريقة الاولى هي بتهيئة الفرص للزراع العرب كيما يتدربوا تدريبا صحيحا على اصول الزراعة العامة عن طريق قضاء سنتين من الدراسة في هذه المدرسة

والطريقة الثانية هي بتدريب عدد من معلمي مدارس القرى العربية على اصول الزراعة العامة في كل سنة . واننا متيقنون من ان معارفهم ونفوذهم سيساعد تلامذة المدارس الابتدائية على تعلم بعض الاصول البسيطة المتبعة في الزراعة المختلطة في سني حداثتهم ، وبذلك نأمل ان تتبع اصول الزراعة الحديثة تدريجيا في القرى والنتائج التي توصلنا اليها في السنتين الماضيتين لتحملني على الاخذ بهذا الاعتقاد

وقد تمكنا لغاية الان من القيام بهذه المهمة الاخيرة بحسن رعاية مؤسسة الشرق الادنى التي قدمت لنا منحة سنوية قدرها ١٠٠٠ جنيه لتمكننا من تدريب خمسة عشر معلما في السنة ، الامر الذي اسفر عن افضل النتائج لا سيما في القرى التي يوجد في مدارسها حدائق جيدة . في السنة الماضية كان في فلسطين تسعون حديقة مدرسية وكان اغلبها لا يزرع زراعة وافية ، اما الان فيعتني بها عناية جيدة . وقد زيد عدد هذه الحدائق الى ١٧٣ حديقة كما ان فرط ذكاء التلامذة في هذا المضمار لما يستحق مزيد الاعجاب

وكذلك الحال في شرقي الاردن ، فقد اصبحت الفوائد الكبرى التي تجنى من حدائق المدارس مسلما بها ، وبلغ عدد الحدائق المدرسية في شرق الاردن سنة ١٩٣٣ ثلاثون حديقة جميعها على غاية ما يرام .

وانني واثق من ان حدائق المدارس ، اذا ما تم تنظيمها وتنسيقها في المستقبل في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن ستلعب دوراً خطيراً في حمل تلامذة القرى على الاهتمام بقواعد الزراعة البسيطة على اختلاف انواعها

ونحن عازمون في المستقبل على انتخاب نحو ثلث الطلاب ممن يتممون السنة الثانية في هذه المدرسة للتدريس في القرى وبعد تزويدهم بالثقافة العمومية مدة سنة اخرى نرسلهم الى المدارس كمعلمين ، بدلا من حمل معلمي القرى على التخلي عن واجباتهم الدراسية والحاقهم بهذه المدرسة

ان هذه الملاحظات القليلة توضح بايجاز الآمال التي نعلقها على هذه المدرسة والتي يعمل على تحقيقها بجدارة مدير المدرسة مستر هيلد ومساعدوه تحت ادارة مدير الزراعة ومدير المعارف المشتركة

واود الآن ان اذكر لكم لمحة عن كيفية تأسيس هاتين المدرستين

كان المرحوم السر الس خضوري من اهالي هونج كونج قد منح للحكومة البريطانية هبة اوقفها على نشر التعليم في فلسطين

وقد بلغت هبته هذه مع فائدتها ١٥٠٠٠٠ جنيه فلسطيني . وبالنظر للفائدة العظمى التي تجنيها هذه البلاد من ترقية الزراعة فقد تقرر ، عن حكمة ، بان تستعمل هذه الهبة ليس في سبيل نشر التعليم من وجهة عامة بل لاجل التعليم الزراعي خاصة وذلك بتأسيس هذه المدرسة وشقيقتها القائمة على جبل طابور

وتستوعب هذه المدرسه اربعين طالبا . غير اني شعرت بقلة هذا العدد بالنسبة لعدد الزراع العرب في فلسطين ولوجود ستة طلبة بين هؤلاء الاربعين طالبا من شرق الاردن . وبالنظر للالتزامات الكثيرة والمتنوعة المترتبة على الحكومة لم ار مبرراً لان يتحمل دافع الضرائب نفقات توسيع المدرسة

اني اعلم ان كثيرين من الناس يعتقدون بان الحكومة تخطو في مشاريعها بغير تؤدة دون ان تتبصر بالعواقب بيما ان كثيرين آخرين يدهشون من اساليبنا التحفظية والبطيئة كل البطء

ان من جملة مساويء وجود مندوب سام اسكتلندي مثلي في هذه البلاد هو انه يرى ان من الحكمة التقدم خطوة خطوة والتأكد من موقفه ، والاعتماد على مبلغ احتياطي ورصيد كبير في المصرف ، بدلا من ان يكون في حالة قلق دائم خشية وقوع عجز مالي ، ذلك القلق الذي يسود اليوم كثيراً من البلاد الاخرى ، والمفقود لحسن الحظ من هذه البلاد

اما فيما يتعلق بهذه المدرسة فانني اشعر بوجود ضرورة ماسة لتوسيعها ، ولذا فقد قررت انشاء جناح جديد على نفقتي الخاصة يستوعب ثلاثين طالباً اضافياً وبذلك يزداد عدد الطلاب من اربعين الى سبعين طالباً . وسنتمكن بهذا التوسيع ، مع قليل من المساعدة المالية التي تقدمها الحكومة ، من تخريج عشرين طالباً في السنة كمزارعين مدربين على اصول الزراعة المختلطة ومن اختيار عشرة طلاب مزودين بتدريب زراعي صحيح للتعليم في مدارس القرى

ان هذه الخطوة قيمة ولا يخامرني ادنى ريب انها ستنجلي مع مرور الزمن عن فائدة جلية للزراع العرب في فلسطين

ذلكم ايها السادة وصف موجز لما نعتزم القيام به في هذا المعهد في المستقبل .

لقد شاهدتم بانفسكم ان الدراسة التي يتلقاها الطلبة لا تنحصر في الزراعة وحدها ولكنها تتناول التدريب العملي على غرس الاشجار والاعتناء بها وتربية الحيوانات وصنع الالبان وتربية الدواجن والنحل ونحن نرمي في ذلك الى تشجيع الزراعة المختلطة في القرى العربية وجعل مزرعة كل زارع كافية تقريبا لسد احتياجاته واعاشته على وجه اتم واوفى منه في الوقت الحاضر

واني ارى — واعلم ان لجنة التعليم توافقني على رأيي هذا — ان من الاهمية بمكان كبير جعل التعليم في المدرسة الزراعية عمليا تماما في جميع فروعه

كما وان المحاريث والالات والادوات الزراعية واوعية صنع الالبان التي يستعملها الطلاب عادة يجب ان تكون من الاصناف التي يستطيع الطلبة استعمالها في قراهم . وتأمينا للحصول على كافة التسهيلات الممكنة للتدريب العملي ، اشترت الحكومة مائتي دونم اخرى من الارض اكد لي مدير المدرسة بانها تكفي لتدريب الثلاثين طالبا الذين سينضمون الى المدرسة بعد انشاء الجناح الجديد .

ويقول بعض الناس ان الدراسة في غرفة التدريس يجب ان تعزز بالتدريب العملي في الحقل اما انا فاقول ان التدريب في الحقل يجب ان يعزز بالدراسة في غرفة التدريس .

ان هذه المدرسة ليست حقلا للابحاث العلمية بل انما هي مدرسة زراعية ابتدائية لصغار الطلبة يتلقون فيها تدريبا عمليا وافيا يكون عونا لهم عندما يعودون الى قراهم

واني آسف ان بعض الموانع غير المنتظرة ، كالامطار الغزيرة التي وقعت في فصل الشتاء هذا ، قد حالت دون افتتاح مدرسة خضوري الزراعية الاخرى الكائنة على جبل طابور ولكني اؤمل ان يباشر الطلبة الاولون تلقي دراستهم في تلك المدرسة بعد امد قريب.

لقد زار فلسطين في هذا الربيع السر الي خضوري ، شقيق المؤسس السخي ، واعرب لي عن شدة سروره مما شاهده في هذه المدرسة وفي مدرسة طابور . وقد تباحثت معه حول صعوبة ايجاد مساكن للاساتذة المتزوجين في مدرسة جبل طابور فتكرم باعطائي حوالة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه كيما تستعمل في سبيل سد هذه الحاجة

ان هنالك حقيقة واحدة ايها السادة يجب ان لا تغرب عن بالنا الا وهي ان الابحاث العلمية الزراعية والاساليب الزراعية الحديثة تسير جنبا الى جنب

وقد تكون الحكومة مصيبة اذا مارأت وجوب تقديم مساعدتها من هاتين الناحيتين ، لكن الابحاث العلمية الزراعية التي تجرى الان في رحبوت قد حملتني على الاعجاب بها منذ مدة طويلة وما زالت هذه المؤسسة القيمة التي يشرف عليها مستر فولكاني تنال منذ العام الماضي مساعدة سنوية من الحكومة وكلما زاد التعاون بين دوائر الحكومة ومؤسسة رحبوت هذه كلما ادى ذلك الى خير الطبقة الزراعية في فلسطين بوجه عام، ذلك لان جميع اصحاب الاراضي في فلسطين على السواء يستفيدون من نتائج الابحاث الزراعية

ان مؤسسة رحبوت ستقوم قريبا بفحص اتربة فلسطين ومياهها فحصا عاما وفي استطاعة هذه المؤسسة التامة لا ان تحلل انواع الاتربة والمياه فحسب ، بل ان تفحص الاثمار والحبوب والعلف والحليب فحصا كيماويا وبكتيرولوجيا

وسيستثمر موظفو هذه المؤسسة نتائج هذه الابحاث بارشاد الزراع من الوجهة العلمية عن خير الطرق التي يمكنهم اتباعها للاستفادة من اراضيهم وحاصلاتهم ومواشيهم .

وقد قيل لي ان المؤسسة تحتاج الى بناية جديدة ليست بالكبيرة كيما يتسنى الحصول على خير النتائج من هذه الابحاث ، فقررت ان ادفع من مالي الخاص المبلغ اللازم لهذه الغاية المفيدة . وسأنظر الى الجناح الجديد الذي سيقام في هذه المدرسة والى البناية الجديدة التي ستقام في رحبوت كاثرين لتخليد ذكرى شقيقي التي كان لها فضل كبير في تشجيعي في جميع الاعمال التي في وسعي القيام بها لخير جميع الزراع في فلسطين

واود الان ان اتقدم الى الواجب الثاني من الواجبات المترتبة علي بعد ظهر هذا اليوم

اننا نحتفل اليوم لاول مرة بتوزيع الشهادات على خريجي مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم ومن دواعي اغتباطي العظيم ان اقوم بتوزيع الشهادات على ثمانية وعشرين طالبا اتموا مساق الدراسة في هذه المدرسة في شهر تموز الماضي

انني اعلم من الزيارات المتعددة التي قمت بها لهذه المدرسة ان هذه الشهادات قد نالها المتخرجون عن جدارة واستحقاق ، ومن هؤلاء الثمانية وعشرين طالباً خمسة عشر طالبا يتلقون الان التدريس بوجه خاص مدة سنة اخرى وبعد انتهاء السنة سيشتغلون كمعلمين في مدارس القرى

ومن بين الطلاب الاخرين رجع عشرة للعمل في اراضيهم الخاصة واني آمل ان تمكنهم المعارف التي اكتسبوها من زيادة انتاج اراضيهم وتحسين غلتها ومن تشجيع الزراع الاخرين على الاقتداء بهم باتباع نفس الطرق التي يتبعونها

ان واجبي الاخير في هذه الحفلة هو رفع الستار عن اللوحة التي اقيمت بحق تخليداً لذكرى المرحوم السر الس خضوري الذي اصبح في الامكان تأسيس وانشاء المدرستين في طولكرم وجبل طابور بواسطة هبته القيمة

واني وطيد الامل بان الطلاب وجميع الذين يتمنون الخير للطبقة الزراعية في فلسطين لن ينسوا قط ما نحن مدينون به لهذا المحسن لقاء هبته السخية هذه.

وبعدئذ وزع فخامة المندوب السامي الدبلومات على ٢٨ طالبا و٣ جوائز مقدمة من مدير الزراعة والغابات لافضل ثلاث مقالات كتبت عن عملية دراسة الحبوب بالنورج

ده جوفنل وده مارتل

يجتمعان ويبحثان بشؤون سوريا

تناولت الرصيفة لسان الحال من مكاتبها في باريس رسالة جاء فيها :

في العشيات يلبي فخامة المسيو دي مارتيل دعوات رجال السياسة له للمآدب يتخللها احاديث سياسية سورية وفي النهار يعكف فخامته على اوراقه بشارع «سانت اونوره» يطالعها ويدرسها ثم يستقبل ارباب العمل السياسي والاقتصادي الذين قرروا معاونته ومناصرته في تنفيذ مشروعاته الاقتصادية

وقد تناول فخامته طعام العشاء على مائدة الوزير ده جوفنل واستطعنا ان نقف على بعض ما جرى من الاحاديث في ذلك الاجتماع الخاص — على الرغم من وفرة عدد المدعوين — فقد كان من الطبيعي ان يدور البحث بين الرجلين حول بلاد عرفها الاول معرفة تامة ويحاول الثاني ان يعرفها كل المعرفة وترامى الينا ان المسيو ده جوفنل وقف كعادته في جانب سوريا ودافع عن تقدمها وتطورها واهليتها ولم يكن سامعه ليخالفه في هذه الحقائق على ان الاثنين كانا متفقين على احترام النصوص الدولية والاخذ بالاعتبارات السامية في نظر فرنسا وهي تأمين الاستقلال السوري بواسطة التدريب التدريجي والاستعداد المراحلي مما لم يدخله الفريق السوري في برنامجه بل ضرب به عرض الافق لان السوريين يطالبون بالاستقلال والمطالب بالاستقلال يمشي الى هدفه بغير تحفظ ولا تحرز

وتناول فخامته ايضا طعام الغداء على مائدة المسيو برتلو سكرتير عام وزارة الخارجية سابقاً المعروف بصداقته للمرحوم بريان وبصداقته للمسيو بونسو

وقد اراد بدعوته فخامة العميد عدا عن تكريمه والاعراب عن سامي شعوره وتقديره لشخصه. افهام المشتغلين بالسياسة الشرقية ان صداقة المرء لواحد لا تعني عداوته لاخر ثم ان بين المسيو برتلو والمسيو ده مارتيل علاقة الوظيفه و كلاهما من رجال السلك السياسى العالي

ونمي الينا ان سكرتير وزارة الخارجية السابق كان متحفظا جداً في حديثه عن سوريا تاركا لخلفه المسيو «لاجه» السكرتير الحالي مهمة العمل .

اما اشاعة نقل المسيو دي مارتيل لمنصب آخر فما ظهرت حتى تلاشت فالمندوب قد عاد لبيروت وانتهى الامر

اما الصحف الفرنسية فقد ذكرت بكثير من الارتياح مساعي المسيو دي مارتيل الاقتصادية فخصصت الصحف الاقتصادية الاعمدة الطويلة لهذه المشروعات وتمنت الا يحدث ما يعيق تحقيقها

* * *

استمرار الاضراب

في اسبانيا

مدريد في ١٠ مارس — على الرغم من تفاقم حالة الاضراب والخوف من استمراره اكثر من اسبوع فان السنيور «الونزو» وزير الداخلية يصرح بانه مع حالة النزاع القائمة فان حالة البلاد توجب الرضى .

وقد انكر السنيور «ليروكس» رئيس الوزارة الاشاعات القائلة بان الحكومة تعتزم ان تعلن عدم شرعية الحزب الاشتراكي ، والعودة الى العمل بعقوبة الاعدام .

وأضاف الى هذا الانكار قوله أن الموقف لا يتطلب شيئاً من الاجراءات ، واذا قضت الضرورة تعلن الاحكام العسكرية . هذا وقد بحث مجلس الوزراء الاجراءات التي ستتخذ لتجريد المتطرفين من السلاح .

حافظوا
على اراضيكم

عمان

استقالةمدير مدرسة التجهيز بالصلت

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قدم حضرةسعيدبك بحرة مدير مدرسة التجهيز في الصلت استقالته الى رئاسة الوزراء . وقد جاء في الاستقالة انه يصمم عليها اذا كانت المديرية لاتبعد بعض الاساتذة من المدرسة المذكورة بحجة انهم « سبب دائم لعدم انتظام الادارة »..

وعلمت جريدة الاردن من مصدر ثقة ان المجلس التنفيذي الاردني وافق على هذه الاستقالة .

ولانريد الان ان نذكر شيئا عن اسباب هذه الاستقالة وعما يجري ضمن جدران المدرسة من مشاحنات ومخاصمات كثيراً ما ادت الى تدخل السلطة القضائية والمدنية ، بل نسكت عنها الى حين .

انتخابات بلدية عمان

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تتم انتخابات بلدية عمان في النصف الاول من شهر نيسان القادم .

فعسى ان توفق عمان في انتخاب مجلس بلدي يحرص على منفعتها ، ويبذل الجهد في سبيل تنفيذ برنامجها العمراني الواسع .

سورى في عمان يقبض عليه بفلسطين

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — القت حكومة فلسطين القبض على السائق نجيب رعد ، ويقال انه من الحائزين على الجنسية الاردنية بحجة ان السلطة الافرنسية طلبته بجرم عادي ، مع ان المعروف عنه انه من مجاهدي الثورة السورية ، ويجب ان يحاكم في بلاد الامارة .

حوادث الامن في شرق الاردن

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — من أبناء الكرك ان ابن عواد الساهر مات ، وبشاع ان وفاته مسببة عن تناوله علاجاً اعطاه اياه الشيخ صابح بن محمد اليماني . وقد القي القبض على الاخير لاجراء التحقيقات معه .

وقتل عبد العزيز المحمد القاسم ، ابن عمه المدعو شفيق حمدان .

وقتل فليح العبد القادر وحمد الاحمد المعوس من قرية النعيمة شخصا يدعى سعد الله من القرية نفسها .

أخبار شتى

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — منح سمو الامير عبد الله ، عبد الحميد بك الخطيب رئيس لجنة الشبان الحجازيين في القاهرة رتبة (بك) من الدرجة الاولى .

— لاتزال محكمة الجزاء في العاصمة تنظر في التهمة المسندة الى الضابط اميل فارس ، وهو الذي سردنا بعض اعماله في اعدادنا السابقة .

— وصل الى عمان فضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر ومعه اثنان من الاساتذة الانكليز ومن هواة الباحثين في شؤون القبائل البدوية .

— سرت هنا اشاعة جديدة مفادها ان فردريك بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن لم يستقل من وظيفته ولن يستقيل .

— ما زال الرأي العام الاردني ينتظر من الحكومة الاردنية ان تصدر بلاغا رسميا عن سفر سمو امير عبدالله المعظم ورجال حكومته الى القدس

الزلازل في شرق الاردن

عمان في ١٢ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — روت جريدة الاردن في عددها الاخير الخبر التالي:

شعر الناس في الكرك بهزة ارضية كانت اقوى قليلا من التي شعر بها في عمان وقد تصدع في الكرك قبو جانبه تحت طريق السيارات في وسط المدينة وسقط قسم منه وكانت الهزة اقوى في الطفيلة ونواحيها فتداعت بعض الجدران للسقوط وكذلك بعض البيوت . اما في مدينة معان فكانت اخف منها في الطفيلة

بغداد

العراق والمعرض العربي

بغداد في ٩ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — علمت ان كثيراً من المصانع والمتاجر ستشترك في المعرض العربي الثاني ، منها معامل الاجواخ الشهيرة لصاحبها فتاح باشا ، وشركة معمل الجلود والاحذية العراقي لمديره السيد علي جلبي الخضيري ، ومعمل السجاير الوطني ، ولا يزال الاهلون يقدمون على الاكتتاب في اسهم هذا المشروع الوطني

وسيغادر بغداد في اوائل الشهر القادم فريق من كرام الوطنيين لحضور حفلة افتتاح المعرض في القدس .

الحكم على يهود بالطرد

بغداد في ٩ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — حكمت محكمة الجزاء في بغداد على اربعة يهود بالحبس الشديد مدة ١٥ يوماً وبالطرد الى خارج العراق ، لانه ليست لديهم جوازات سفر رسمية . وكانوا قدموا الى العراق منذ نحو شهرين

كشف سدة الكوت

بغداد في ٩ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الى بغداد ممثلو شركات اجنبية من انكليز والمان بقصد الذهاب الى الكوت لمشاهدة مواقع السدة والمعتقد انه سيبدأ بانشاء السدة بعد ثلاثة اشهر على الاكثر .

تسوية المنطقة النفطية في العراق

بغداد في ٩ آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اصدر وزير المالية البيان التالي :

بناء على السلطة المخولة لي بموجب الفقرة (أ) من المادة الاولى من قانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٣ ابين بهذا بأن تعتبر القرى المذكورة أدناه الكائنة في ناحية مركز كركوك داخلة ضمن منطقة التسوية النفطية المعلن عنها بالبيان المنشور في الوقائع العراقية المرقمة ١٢٩٥ والمؤرخة في ١٤ — ٩ — ١٩٣٣ وتجري تسويتها من قبل الكبتن دبليواي لاين رئيس المنطقة المذكورة :

بلاوه ، قزلبار ، بيجي ، شريفية ، بوتبر ، ابو فشكة ، ابو كسبة ، جديدة.

في التاريخ العربى

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

عليها .

والكتاب مطبوع على ورق صقيل بمطبعة العرفان في (صيدا) وثمن النسخة منه ٢٥٠ فلساً أو ٢٥ قرشاً مصرياً وهو يشتمل على عدة رسوم لهيئات الوزارت العراقية .

فنهنيء صديقنا الاستاذ الحسني على هذه الهمة العالية والخدمة الكبرى لتاريخ العراق وتاريخ الامة العربية ونحث كل عربي على اقتناء هذا السفر النفيس . وهو يطلب من مؤلفه الفاضل ومن مطبعة العرفان في (صيدا)

طوابع المعرض العربى

ومواقف دائرة البريد

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي كلمة للسيد فوزي يوسف تساءل فيها عما اذا كانت ادارة البرق والبريد العامة قد اخذت تعبث بالرسائل والرزم البريدية الملصق عليها طوابع الدعاية للمعرض العربي وقد تناول السيد فوزي يوسف كتابا من مدير البريد العام جاء فيه : « رغماً عن ان الصاق الطوابع الخاصة بالمعرض العربي في جهة العنوان من الرسائل أو الرزم البريدية مخالف لقوانين دائرة البريد ، لم تتخذ الدائرة اجراءات ما لتوقيف الرسائل الملصق عليها تلك الطوابع »

الرجل الذي قتل راسبوتين

يصف كيف قتله

اقامت الاميرة ايرينا الكسندروفنا زوجة البرنس فيلكس يوسوبوف قضية على شركة (مترو جولدوين ماير) السينمائية المعروفة تطالبها بتعويض ، لان الشركة المذكورة أخرجتها في فيلم (راسبوتين — الراهب المجنون) في صورة تخدش كرامتها . ومثلتها في شخصية (الاميرة ناتاشا) التي لعبت في الرواية دور أميرة أغراها راسبوتين

ودافع وكيل الشركة بان الاميرة ناتاشا هي شخصية خيالية محتة

ولكن الاميرة ايرينا الكسندروفنا صممت على وجهة نظرها . واقتضى الامر دعوة زوجها البرنس يوسوبوف لاداء الشهادة ، لانه هو الرجل الذي فتك بالراهب راسبوتين لاسباب لا يعرفها سواه

وقد أثارت شهادة البرنس يوسوبوف اهتمام جميع الناس في انجلترا . ونشرتها الصحف الانجليزية بالتفصيل لاهميتها في اماطة اللثام عن سر غامض في تاريخ روسيا الحديث .

وقد وصف البرنس كيف وقعت الجريمة وصفاً رائعاً يدل على أنه لم ينس بعد شيئاً من التفاصيل المخيفة ، على الرغم من انقضاء سبعة عشر عاما على الحادث

قال : انني فتكت بالراهب راسبوتين لانقذ وطني

لقد كان له على القيصرة نفوذ عظيم . وقد علمت من اثنين من اصدقائي هما الغراندوق ديمتري وبيروسكوفتش انه اتصل بالسلطات الالمانية في خلال الحرب واتفق على تقويض النظام القيصري وتنصيب نفسه ديكتاتوراً . فحزمنا أمرنا على الفتك به لانقاذ العائلة المالكة من شره ومؤامراته وخداعه . وشجعنا على التخلص منه ثقتنا من سوء نواياه وفجوره

وقد رتبنا كل شيء للفتك به في ليلة ١٦ ديسمبر سنة ١٩١٦ . فاتفقنا مع صديق لنا من الاطباء فدس له السم في الكعك ، ووضع السم كذلك في ثلاث كؤوس على أمل أن يطلب راسبوتين خمراً فنقدم له طلبته في هذه الكؤوس . وقد علمت من الطبيب أن كمية السم التي دست لراسبوتين كانت تكفي للفتك بعدة رجال

وقد دعوت راسبوتين الى قصر يوسوبوف وأوهمته أن زوجتي تريد أن تراه وتتعرف به . ولما كان الرجل يحب عشرة النساء فقد رحب بهذه الدعوة . واصطحبته في سيارتي حتى اقتربنا من القصر وعندئذ سمعنا انغام موسيقى فسألني عنها ، فقلت له ان مع زوجتي بعض الاصدقاء . ومتى انصرف هؤلاء الاصدقاء فانها لن تتردد في الحضور للجلوس معنا

وبهذه الوسيلة استطعت أن أذهب به الى احدى غرف الاستقبال في الطابق الاول . وكان الغراندوق وبيروسكوفتش في الطابق الثاني ، وهما اللذان كانا يعزفان الموسيقى حتى اذا حدث شجار حجبت الانغام الموسيقية كل ضجيج وصخب

وقد طلب راسبوتين قدحاً من الشاي فقدمت له بغيته . وقدمت له بعض الكعك

ولكني كنت من الاضطراب والجزع بحيث أغفلت الكعك المسموم ثم ما لبثت ان تمالكت نفسي فقدمت له هذا الكعك فرفضه أولا ثم عاد فتناول منه كعكة ثم ثنى عليها . وأخذ يلتهم الباقي بعد ذلك بجشع . كل هذا وانا أرقبه في فزع وجزع

وعلى الرغم من ان كمية السم كانت تكفي للفتك بعدة رجال فان الرجل لم يبد عليه أي أثر من آثار التوعك والتخاذل .

وطلب خمراً فسكبت له النبيذ في الكؤوس المسمومة ، كأساً بعد كأس. وخيل لي بعد هذا كله ان الرجل خلق من طينة أخرى غير طينة البشر لان السم الذي يقتل غيره لا يؤثر فيه

استأذنته بضع دقائق بحجة رغبتي في أن أستقدم زوجتي . وصعدت الى الطابق الثاني وهناك قلت لصديقي ان الرجل لم يمت فكان فزعهما لا يقل عن فزعي ولكني صممت على الخلاص من ذلك الشيطان بكل وسيلة ممكنة فتناولت مسدس الغراندوق وعدت الى راسبوتين . فوجدته منتفخ الاوداج مضطرب الاعصاب وقد حدجني بنظرة شيطانية مخيفة جعلت الدم يجمد في عروقي ، ولعله فهم كل شيء ، لانه هم بالانقضاض علي فاطلقت عليه النار فخر صريعاً

وذهبت فانبأت صديقي بذلك وتركتهما يتدبران في امر اخفاء الجثة وعدت لا تأكد من انني قتلت ذلك الشيطان الاثيم . وقد وجدته كما تركته ، ووضعت اذني على صدره فلم اسمع نبضاً وأمسكت كتفيه وهززتهما بقوة . وعندئذ فتح عينيه فذهب لبي شعاعا

ونهض راسبوتين نهضة جبار عنيد وقبض على كتفي بقوة . وحاول أن يخنقني . فاطلقت عليه النار وتركته وهربت فتبعني وهو يزحف على يديه وركبتيه والزبد يخرج من شدقيه . وماهي الا دقائق حتى أقبل بيروسكوفتش ورأى راسبوتين يصعد السلم فاطلق عليه أربع رصاصات فسقط يتضرج بدمه

ولكني لم اقتنع بذلك بل تناولت عصا فولاذية وانهلت بها على رأس الراهب الاثيم

وتم الاتفاق بيننا على دفن الجثة بين الثلوج ، على انها اكتشفت في اليوم الثاني وانحصرت الشبهة ، فامر القيصر بابعادي من سان بطرسبورج

ولا أريد أن اختم شهادتي قبل ان اؤكد بان راسبوتين لم ير زوجتي أبداً

* * *

وقد صدر الحكم لمصلحة الاميرة يوسوبوف حيث قضت المحكمة بان تدفع لها الشركة مبلغ ٢٠ الفاً من الجنيهات على سبيل التعويض

أقوال الصحف اليهودية

خطاب الدكتور ويزمن

في حفلة تكريمه مع مهاجري يهود المانيا

قالت ها آرتس

بعد ان تكلم الخطباء في الحفلة التي اقامتها جمعية كيرن هايسود المحلية نهار أمس في تل ابيب لمهاجري يهود المانيا وللدكتور وايزمن وقف الدكتور وايزمن وتكلم مدة ساعة عن برنامج اسكان يهود المانيا في فلسطين، وذكر شيئا من أعمال اجتماع مجلس لوزان، والمفوضية العليا للاجئين من يهود المانيا، وواجب المفوضية، وما يمكنها عمله. وذكر بتفصيل مشروع الاسكان وكيفية اخراج عشرة آلاف مهاجر في كل سنة من يهود المانيا وادخالهم لفلسطين

وتكلم الدكتور ويزمن في نهاية خطابه عن التطاحن الواقع بين الاحزاب الصهيونية والذي هو بمثابة حرب اهلية في جبهة الصهيونية فكان لكلامه وقع حسن في النفوس ومما قاله الدكتور ويزمن كيف يمكننا ان نظهر امام العالم في الخارج والعالم ينظر لنا كأن البوليس البريطاني هو الذي يحول بيننا وبين الحرب الاهلية، وانه لو لم يكن البوليس المذكور لتقاتلنا ولا بد ان يحكم اليهود قريبا بموجب اعمالهم في البلاد وليس بموجب اعمالهم في لندن وباريس ونيويورك فاذا وصلت الحالة في البلاد الى حروب اهلية فان العالم سيقول ولا شك: لقد اتهمتمونا منذ الفي سنة باننا منعناكم عن وطنكم ولما اعطيناكم الوطن هدمتموه بايديكم. ولا اقصد بذلك التشهير والشماتة لانكم جميعا تفهمون، وكلكم مطلع على دخائل السياسة. ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم شيئا واحداً حقيقيا وهو انه اذا لم يكن للشعب من غاية فعلية فهي ان يوجد له اسسا للاتحاد في ساعة الخطر، لان الاتحاد هو أساس قيام الممالك واذا لم يتحد الشعب فلن يستطيع ان ينظم طائفة فضلا عن مملكة.

ومتى كان شعبنا في خطر مثل هذا الخطر ؟ !

فمن نهر الرين الى الاوقيانوس تقع حوادث ضد اليهود وليس من الامر العادي ان يكون اضطهاد يهود المانيا اضطهاداً للثقافة، وفي هذه البلاد التي بنيناها بالدم والعرق نرى الايدي والاصوات مرتفعة للقضاء على اعمالنا في المستقبل، واذا نحن لم نفهم الخطر الوطني فمعنى ذلك اننا لا نصلح لتأسيس مملكة. وان قولا كهذا لا يقوله لكم سوى رجل وقف بجانبكم في محاربة كل غريب، فاين انتم في مثل هذه الساعة

ايه اصدقائي في مستعمرة ملبس الذين عملنا لكم في عام ١٩١٨ عملا لا نهاية له ! اين باقي المستعمرات واين تل ابيب البلد اليهودي الاول الذي بذلنا كل صغيرة وكبيرة من أجله ! انتم اليوم اغنياء لقد مرت ازمان صعبة ولكنكم وصلتم اليوم الى الثراء، ومن لا يود ان لا تكون ايامكم كلها مثل هذه الايام السعيدة؟! نحن نذكركم دائما، فعلينا ان نعمل كلنا متحدين ونحمل على عاتقنا مسألة بناء البلاد وتأسيس الصناديق القومية.

اود ان يطرق كلامي آذانا صاغية وألا نمل حتى نداوي آلام الشعب.

ثم انتهى الاجتماع بنشيد الامل وكان له وقع النفوس.

المحامون اليهود

في النمسا

قالت دوارها يوم:

جاءنا من فينا ان الحكومة النمساوية وافقت على اطلاق سراح المحامين اليهود الذين اعتقلوا بتهمة صلتهم بالاشتراكيين وذلك على اثر تدخل وفد نقابة المحامين العموميين

صحيفة المانية

تنتقد الاحرار البريطانيين

قالت دوارها يوم:

جاءنا من برلين ان جريدة فيلكيشر باوباختر اظهرت استياءها من ترشيح اليهودي دريمون ولف عن الاحرار البريطانيين في الانتخابات التي ستحدث قريبا في احدى مدن انكلترا واظهرت الجريدة المذكورة عجبها من الاحرار البريطانيين الذين لم يفكروا في أن مثل هذا التعيين لا يرضي كثيرين من الانكليز

لصيانة الاطباء

في المانيا

قالت دوارها يوم:

جاءنا من برلين ان وزير المعارف في المانيا اصدر امراً يمنع بموجبه غير الاريين من طلاب الطب من نوال لقب الدكتوراه اذا لم يتعهدوا بانهم سيعملون في هذه المهنة في خارج المانيا

اجتماع اللجنة

التنفيذية الصهيونية العام

قالت ها آرتس:

اتصل بنا ان الادون ليبسكي عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية سيصل قريبا من اميركا لحضور جلسات اللجنة التنفيذية كما ان الادونة هلبرين رئيسة (هداسا) ستصل في هذين اليومين ايضا

وسيحضر من اعضاء الجمعية الصهيونية العالمية سكولوف ولوكر وبرودوتسكي.

ولكن اشتراك الدكتور ويزمن في الاجتماع المذكور لا يزال مشكوكا فيه.

اجتماع المجلس الملى

قالت دافار:

يعقد المجلس الملي اليهودي غداً اجتماعا له في مدرسة الجناز في تل ابيب وسينظر المجلس الملي في بيان لجنة الاشغال، وفي بيان لجنة انتخابات مجلس المنتخبين القادم، وتعيين موعد لاجتماع مجلس المنتخبين

ويزمن نبي !!

قالت دوارها يوم:

حضر امس عدد كبير من مهاجري يهود المانيا الى قاعة اوهل شام لسماع اقوال الدكتور وايزمن عن حالة اليهود في المانيا.

وجلس على منصة الرئاسة الادون فليكس روزنبليط، ودزينكوف والدكتور كولدشتاين وبن غوريون وليوهرمان والدكتور هانتكا وييسي ادلر.

وفي الساعة الثامنة والنصف وصل الدكتور ويزمن فاستقبل بعاصفة من التصفيق.

وافتتح الاجتماع الادون فليكس روزنبليط باسم جمعية كيرن هايسود في فلسطين. ثم قال: لقد طلب مني ان افتتح هذا الاجتماع المهم لحضور زعيمنا الدكتور ويزمن فيه. نحن صهيونيو المانيا يمكننا ان نفتخر بان هذا الاجتماع عقد من اجل يهود المانيا. ان زعيمنا الدكتور ويزمن هو زعيم الحركة الصهيونية الالمانية، ومنذ وقوف الدكتور ويزمن على مرسح السياسة ونواله وعد بلفور كنا نحن صهيونيي المانيا مخلصين له ولا نزال حتى اليوم ننظر اليه نظرة الزعيم المحترم منذ ذلك الحين حتى هذا اليوم. ونحن نقول له باننا ننظر اليه نظرة الزعيم المخلص لنا.

ثم ذكر الخطيب ما للدكتور ويزمن من الايادي البيضاء على يهود المانيا.

وتكلم بعده الدكتور كولدشتاين عن ويزمن واعماله كجندي عادي في الحركة الصهيونية واخلاصه الدائم للجمعية الصهيونية. وذكر الخطيب ان الدكتور ويزمن تنبأ قبل سنتين في (مدينة الرأس) في جنوب افريقيا بحضور الجنرال سمطس عن جميع الحوادث التي وقعت في الحركة الصهيونية والتي لا نزال نراها حتى الان حتى ان جميع تنبؤاته قد ثبتت ووقع ما توقعه الدكتور ويزمن في ذلك الوقت. ثم تكلم الخطيب عن حالة اليهود في المانيا الذين تمكنوا من دخول البلاد.

وبعد ان قوبل خطاب الخطيب بعاصفة شديدة من التصفيق وقف الدكتور ويزمن ووجه كلامه الى يهود المانيا في فلسطين وقد قوبل كلامه بعاصفة من التصفيق ووقف الحضور مراراً لتحيته وخطب الدكتور ويزمن ساعة من الزمن باللغة الالمانية عن حالة اليهود في المانيا.

الجامعة: نشرنا ملخص خطاب الدكتور ويزمن في مكان آخر من هذه الصفحة

دى فاليرا يتبرأ

من اليهود

قالت ها آرتس:

جاءنا من لندن ان رئيس وزراء ارلندا المستر دي فاليرا الذي اشيع عنه انه من اصل يهودي صرح علناً في البرلمان ينفي هذه الاشاعة وقال بانه لا دم يهودي فيه لا من جهة ابيه ولا من جهة امه، وانه ولد كاثوليكيا وان ابويه من أصل كاثوليكي لا غبار عليه. وصرح دي فاليرا قائلا إنه لا يقول ذلك لانه يكره اليهود بل ليرد على الفاشستيين الآريين الذين حرضوا عليه الشعب واتهموه بانه يهودي

في الادب الفارسى

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

وهلم جرا

يجادل الهدهد هذه الطيور ويرد عليها أعذارها، ويرشدها الى الخير، ولا يألو في النصح لها. فتطيف الطيور بالهدهد تسأله: كيف يقطع هذا الطريق البعيد وماذا يصلنا بهذا الملك العظيم، في اسئلة كثيرة، فيوبخهن على التواني في الطلب والركون الى الدعة، والوجل من لقاء الشدائد، ثم يقول مبيناً نسبة الطير الى السيمرغ انه تجلى كالشمس من وراء الحجب، فبدت آلاف الظلال على الارض وما الطير الا هذه الظلال. ثم يقول ان العشق اذا صدق استهان العاشق كل شيء في سبيله، واقتحم كل عقبة الى حبيبه.

(وهنا يستطرد الشاعر الى قصة الشيخ صنعان الذي أخرجه العشق عن طوره وهي قصة عجيبة تستغرق أكثر من ٢٠٠ بيت ولا يتسع لها المجال هنا، ولا يحسن اجمالها)

هاجت الطير شوقاً، وأجمعت على انه لا بد لها من أمير تطيعه على العسر واليسر، واتفقت على ان يقرع بينها، فأصابت القرعة أجدرها بالامارة وهو الهدهد.

فوضع التاج على رأسه وتقدم، واجتمعت اليه اسراب الطيور فاشرف بها على طريق موحشة مقفرة، فسأله سائل ما لهذي الطريق مقفرة؟ قال ان الناس تجنبوها اشفاقاً وخوفاً. وحكى ان ابا يزيد البسطامي خرج الى البرية في ليلة مقمرة والناس نيام، فراقه جمال الليل وتهويده. وعجب كيف خلا هذا المقام من المشتاقين، فسمع منادياً يناديه، ان الملك لا يأذن لكل انسان ان يسلك طريقه، وان عزتنا أبعدت السائلين عن بابنا.

ثم تقدمت الطير فرأت طريقا ولا غاية، وألماً ولا دواء. هنالك تهب ريح الاستغناء فينحني لها ظهر السماء. هنالك صحراء لا يعبأ فيها بطاوس الفلك. فكيف بطير هذه الدنيا »

فلما هال الطير ما رأت. حفت من حول الهدد فقالت: انك طوفت في الافاق وعرفت كل شيء، فارق المنبر لنسألك عما حاك في صدورنا، فلا بد ان نطهر قلوبنا من الريبة. صعد الهدهد وشدا بعض الطير بالحان هاجت الطير وأذهلتها ثم تواترت الاسئلة فكان أول سؤال أن قال طائر: أخبرني ايها الامام كيف فضلتنا جميعا. وكيف كان هذا التفاوت بيننا وبينك؟ قال الهدهد: منحتني هذه الدولة نظرة من المليك. انها دولة لا تنال بالطاعة، فكم أطاع ابليس. لا أقول ان الطاعة لا تجب. فعليك الطاعة. لا تفتر عنها ساعة ولكن لا تقدمها ثمنا. امض عمرك في الطاعات حتى تصيبك من سليمان نظرة. ثم سئل الهدهد عشرين سؤالا أجاب عنها مفصلا مسهبا ضاربا الامثال. وكان السؤال التاسع عشر: ما الهدية اللائقة بتلك الحضرة التي تؤمها: وكان جواب الهدهد: لا تحمل شيئا فهنالك كل شيء. وليس خيراً لك من الطاعة والعشق

والسؤال العشرون يفتح القسم الثاني من الكتاب. وهو يصف الاودية السبعة التي تعترض السائرين الى حضرة السيمرغ. سأل سائل. كم فرسخاً مسافة هذه الطريق. قال الهدهد: أمامنا سبعة اودية لا تعرف مسافاتها. لان أحداً لم يرجع منها فيخبر عنها. أمامنا أودية الطلب، والعشق، والمعرفة. والاستغناء. والتوحيد والحيرة. والفقر والفناء.

عبد الوهاب عزام

« لها بقية »

استفحال الخصام

في مستعمرة ديران

قالت ها آرتس:

لا يزال الخصام مستفحلا في مستعمرة ديران. وقد وصل اليها امس اعضاء المجلس الملي للتوسط بين المتعهدين والعمال

المعارض العربية والصهيونية

في سوريا الجنوبية

اغراض العرب واغراض الصهيونيين من هذه المعارض

تقيم الصهيونية في كل عام معرضا تعرض فيه نتائج العمل اليهودي في ارض فلسطين منذ ظهر وعد بلفور، ومنذ تأهبت القضية الاسرائيلية الدخول في كفاح مع القضية العربية

والاغراض التي يرمي اليها دعاة الصهيونية من انشاء هذه المعارض ودعوة الناس اليها ليست من الامور التي لا يدركها احد ولا هي من القضايا البسيطة التافهة وانما هذه الاغراض معروفة من جميع الناس ومعروفة من الرأي العام الدولي الذي يهتم لمصائر الشعوب الصغيرة والكبيرة على السواء

وتتلخص هذه الاغراض في التدليل على ان الفكرة اليهودية المستندة الى نظم سياسية قومية واوضاع اقتصادية صناعية قد فعلت المستحيل في خلال سنوات فان الاراضي التي كانت قفاراً وصحراوات لخمس عشرة سنة قد انقلبت الى مدن عامرة والى قرى زاهرة حتى صارت الحياة في هذه المدن والقرى لا تفترق في كثير او قليل عن الحياة في أعرق البلاد الاوربية في الحضارة وقد كانت قبل مقدم اليهود تعيش عيشة بدوية لا قيمة لها لانها مقطوعة الصلات بالانسانية المهذبة

وثمة غاية أخرى يريد الصهيونيون ان يشيروا اليها من وراء هذه المعارض وربما كانت هذه الغاية اوسع ما يطمح اليه انصار الوطن القومي في جهادهم ضد القضية العربية، وتتلخص هذه الغاية في افهام العالم المتمدن ان العالم العربي على اتساع نطاقه وكثرة ملايينه قد اظهر بلادة جسيمة في فهم المسائل القومية، فهو لم يستطع الى الان أن يكتب صفحة واحدة في تاريخ القضية الفلسطينية. ولم يقدر زعماؤه على كثرة عدد هؤلاء الزعماء ووفرة انصارهم المهللين المكبرين، على الاتيان بعمل بسيط ينم على احساس قومي اصيل !

ومعنى هذا كله ان اليهود يحاولون ان يفهموا العالم المتمدن من اقامة هذه المعارض ان تاريخ فلسطين الحديث لا يكتبه العرب وانما يكتبه هؤلاء اليهود الذين اضطهدهم العالم في عصوره القديمة وفي عصوره الحديثة!

هذه هي اغراض اليهود العليا من انشاء المعارض في فلسطين وتجديد مواسمها من عام الى آخر. ويقوم العرب من ناحيتهم بانشاء المعارض وهم يدعون اخوانهم في الامصار المجاورة الى الاشتراك فيها. اما الاغراض التي يرمي اليها العرب الفلسطينيون المبتلون ببريطانيا واليهودية معاً فقائمة في الاصل على احباط المزاعم اليهودية والتدليل على ان العقل العربي ليس بليداً فهو يستطيع ان يجاري العقل اليهودي في الانشاء والاعمار وهو قادر على ان يكتب تاريخ فلسطين الحديث بحيث يكون هذا التاريخ جزءاً من تاريخ الاباء الماضين

وقد فهم اليهود من ناحيتهم حقيقة هذه الاغراض التي يرمي اليها الفلسطينيون العرب من وراء انشاء المعارض فوسعوا نطاق دعايتهم وانتقلوا بها الى ميادين اخرى، ثم اخذوا يختلطون بالناس. والناس هنا ليسوا طوائف اليهود في دمشق او في بيروت وإنما هم بعض هؤلاء العرب الذين يرتلون انشودة « انت سوريا بلادي ». وقد خدم اليهود فكرتهم خدمة بالغة لانهم نجحوا في استمالة بعض السوريين اليهم وحملوا كثيرين من هؤلاء الذين لا يعرفون شيئاً من تاريخ ابائهم لا في سورية ولا في أي ناحية أخرى على نسيان انشودة « انت سوريا بلادي ». وربما حمل هؤلاء السوريون في الغد هذه الانشودة ليطرحوها على الانظار في المعرض الصهيوني كبضاعة سورية لا قيمة لها

لا يكون الشعور القومي صحيحاً وصافيا في الاكثار من الكلام الفارغ والقول البليد وانما يصح هذا الشعور ويصفو اذا جاء صورة لما يشعر به العرب في الجزء الاخر من الوطن السوري ! وقد كان حريا بالكثيرين ان يصغوا الى صوت فلسطين العربية ويلبوا دعوتها الى الاشتراك في المعرض العربي الجديد الذي تقرر فتحه في نيسان المقبل ! وليس من وراء تلبية هذا النداء صدقة تحصل فلسطين العربية عليها من المتصدقين في دمشق وغير دمشق لان فلسطين في غنى عن الصدقات الهزيلة ولكنها تريد من اشتراك دمشق وغير دمشق في معرضها المقبل ان تظهر عنفوان القومية العربية واحتجاجها الصارخ على انشاء الوطن اليهودي ثم هي تريد ان تظهر قوى الوطن الاقتصادية وقدرتها على منافسة القوى الاقتصادية اليهودية

فهل عندنا شعور صحيح ؟

نتوجه بهذا السؤال الى الذين يحلمون بانشاء سورية الكبرى، فليس من شك في انهم يملكون الجواب الذي ينتظره سوريو الجنوب، والذي ينتظره السوريون المنتشرون في خارج سورية. فاذا امتنع هؤلاء عن الجواب وهو يقضي المبادرة الى الاشتراك في المعرض العربي المقبل كان امتناعهم حجة على ان سوريا الكبرى ميتة في صدورهم وان كان اسمها لا يزال يتردد على افواههم، واذ ذاك يجوز للعالم العربي ان يشك في انشودة».

No. Vol. VIII 1294

Al-Jami'a Al-Arabiyya
An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P.O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P. 2.000



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

العدد ١٢٩٤

المحرر المسئول عن القسم الخارجي
أميل الغوري

المحرر المسئول عن القسم الداخلي
محمد طاهر الفتياني

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

بومن وعهده

تابع المنشور على الصفحة الاولى

روح العزة والاباء والشمم في نفوس ابناء البلاد. الذين عليهم المعول في المستقبل المظلم العتيد !؟ اذ فاقد الشيء لا يعطيه !

ومن مظاهر تلك السلطة ايضا أن الادارة العليا لم تعين سلطة كل من المعلم والمدير بل جعلت الامر مبهما او اباحت للمديرين ان يستبدوا بالمعلمين ما شاءهم الاستبداد بحيث لم يعد المعلم ادنى سلطة في المدرسة فالمدير له ان يستشير المعلمين احيانا وله أن يهمل رأيهم احيانا، واحيانا يخفي عنهم ما الاطلاع عليه ضروري، وهي في كل ذلك تناصر المديرين حقا أو باطلا على المعلمين ولا تحب أن تسمع أي تذمر أوشكوى منهم، وبعدم تحديدها سلطة المديرين والمفتشين قد نشأت حوادث كثيرة قضت على سمعة بعض المعلمين المهذبين السودت صحائفهم لدى الادارة في حين أن الادارة لو اوقفت بعض هؤلاء المديرين عند حدهم لحفظت بذلك كرامة المعلم ولم تساعد على اذلاله، ولو كان الامر أن الادارة تحسن انتقاء من تختارهم لمثل هذه المراكز لهان الخطب ولكن مع الاسف ان كثيراً من هؤلاء من الذين لم يمتازوا الا بالتملق لرؤسائهم الانكليز، فمن اعمال هؤلاء المضحكة وهي كثيرة أن احد المفتشين كان اذا احدثه سعادة المدير لا يجيبه الا بـ (Yes Sir) فصادف ان المدير سأله مرة عن شيء فبعد ان اجاب بـ (Yes Sir) قال ماذا يعني سعادة المدير فاني لم افهم ما تفضل به !! ومن عجيب امر هؤلاء المتملقين انهم لا يلبسون اكثر اوقاتهم الا اثواباً رمادية اللون مما يلبسه رؤساؤهم وذلك امعاناً في مرضاة رؤسائهم حتى لا تقع اعينهم الا على ما يحبون حتى في الزي ! هذا وسنتحدث الى القراء الكرام في الكلمة الاتية عن باقي الموضوع

ابن آدم

ساهموا في المعرض العربى

انت سورية بلادي »

نريد من هذا كله ان يذهب السوريون في الغد بمتاجرهم وصناعاتهم الى المعرض العربي، لان في عرض الصناعة السورية في جنوب الوطن ما على نجاح فكرة المعارض عند العرب، وهذا النجاح ضروري جدا للقضاء على المزاعم اليهودية من ان تاريخ فلسطين الحديث لا يكتبه غير يهودي !

وفي هذا الذي نقوله بلاغ !

(فتى العرب)

مشاهداتى

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كيف كانت لما كان تأخر عن الجلوس للاستراحة قليلا. واخيراً وصلنا القرية ولا تسأل عن كدرنا لما سمعنا انها ليست مرمانا وباننا لم نصب المرمى وبانه علينا بعد ان نسير مسافة ٥ كيلو مترات الى ان نصل الى اربفنغن، فسرنا رأساً الى اربفنغن بين حقول الشعير والقمح الافرنجي وهو بدون حسك والبطاطا وانواع الخضرة التي يتخللها حراج غاية في الاتقان. وبعد عناء النهار الطويل وصلنا قرية واقعة على سفح رابية هي اربفنغن وهنا سألنا عن سيدة تدعى برنهردينا كابل كان الرئيس قد حرر لها عن قدومنا ولما وصلنا استقبلتنا مع ابنها واهل بيته بالترحاب وكان يوم قدومنا اليها يوم عيد ميلادها الـ٧٦ وهي ابنة اخت الاب شنلر ولها اخ يبلغ ٧١ سنة من العمر وهو مقيم في المنزل الذي ولد فيه الطيب الذكر الاب شنلر مؤسس دار الايتام السورية. وهو يشبه خاله كل الشبه. وقد تعجبت جداً عندما سمعتهم يتكلمون عن دار الايتام السورية لان معلوماتهم عنها كانت كثيرة الامر الذي يرينا أن اهتمامهم باحوالنا عظيم (وعند وصولنا قدموا لنا نبيذ تفاح وهم يشربونه عوضاً عن الماء في تلك الجهات) وقبل تناول العشاء وبعده جلسنا نتحادث معاً الا ان النعاس غلب علي فتركت الحديث كله الى حضرة الرئيس شنلر ولاهل البلدة. وفي صباح اليوم الثاني زرنا البيت الذي ولد فيه مؤسس دار الايتام السورية فوقفنا امامه متأملين فيه وخطر على بالنا أن الرجال بالاعمال، لان من هذا البيت الحقير الصغير خرجت تلك الروح التي حملتها محبة الغريب على خدمة البشرية وتكريس حياتها وحياة رفيقة حياته في تخفيف آلام ومؤاساة المنكوبين من ابنائها. واليوم عندما نرى اعماله لا يسعنا الا ان نقول انها خير بركة يقتدى بها في طول البلاد وعرضها.

اعلان

لمساهمي شركة النجاح الوطنية المحدودة بالقدس

هيئة ادارة شركة النجاح الوطنية تدعو جميع حضرات مساهميها الى الاجتماع السنوي الذي سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١ محرم سنة ١٣٥٣ وفق ١٥ نيسان سنة ١٩٣٤ في مركز الشركة في البيرة، فنرجو تشريفكم في الوقت المعين ولكم الشكر

مدير الشركة
عبد الله جودة خلف

الحركة الوطنية

في اندونسيا

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الوطني الاندونسي الذي كان يرأسه المهندس سوكرنو وانحل هذا الحزب حين زج في السجن في المرة الاولى سنة ١٩٣٠ و ١٩٣١. والحزب مع حداثة عهده وقلة أعضائه لم يعدم انصاراً في البلاد بل كان الذين دخلوا في الحزب من أقوى الناس ايماناً بالمبادىء التي يعتنقونها.

أما الدكتور محمد حتي فهو من اولئك المفكرين ذوي الذكاء النادر والجلد العظيم. وقد عهدت فيه الصفات العالية من يوم كان في هولندا وجاهد في أوروبا جهاداً كبيراً، فاشترك في جميع المؤامرات ضد الاستعمار في بروكسل وكولونيا وباريس ويعرفه الوطنيون من جميع البلاد المستعبدة. وقد سجن ثمانية أشهر في هولندا سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ بعد نشوب الثورتين في جاوا وسومطرة سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ لاتهامه مع الطلبة الثلاثة الوطنيين زملائه وغيرهم بامداد الثورتين بالتعليمات الواجبة، كما كانوا متهمين بالاتصال بروسيا الشيوعية. ولكن هذه التهم ذهبت ادراج الرياح حين برأته محكمة لاهاي وقد ازداد موقفه وضوحاً بعد دخوله في ميدان الجهاد في الوطن بعد عودته من هولندا إذ صرح بانه عدو الشيوعية وانه وطني صميم

ولا يسعنا الا أن نحيي في شخصه صدق الايمان في وطنيته وتفانيه في خدمة البلاد باخلاص عظيم. فاذا كان محمد حتي قد خدم القضية الاندونسية لما كان في أوروبا فقد خدمها خدمات كبيرة بعد عودته منها، ونحن لم نعرف بعد مصيره ومصير اخوانه، ألى السجون أم الى المنفى. وعلى كل حال فقد يجوز أن يكون مصيره النفي كما كان مصير زعمائنا الكبار.

وكم نأسف لعدم تمكنه من زيارة مصر لما مر ببور سعيد في صيف سنة ١٩٣٢ فقد كنا نريد أن نحظى برؤيته ولو بضع ساعات

هذا نصيب الوطنيين الذين يجاهدون في سبيل استقلال بلادهم وحريتهم في اندونسيا.

القاهرة عبد القهار مذكر

كريمة ملك الانكليز

زارت صاحبة السمو الاميرة ماري كريمة جلالة ملك الانكليز وضيفة فلسطين يوم الجمعة المنصرم القبر المقدس في كنيسة القيامة. وزارت يوم السبت شركة البوتاس في البحر الميت.

مظاهرات كبرى

ضد الماسونية

في بيروت

حصلت في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول مظاهرات كبرى في بيروت ضد الماسونية هذا تفصيلها:

اعتاد المطران المبارك ان يلقي في كل يوم جمعة من ايام الصوم الكبير عظة في كاتدرائية مار جرجس. وقد تخير امس في عظته الحادث الناشىء بسبب جناز المرحوم الكفوري. والمعروف عن المطران مبارك انه كتلة متقدة من نار الحمية والاندفاع واذا حمل على شيء فانه ينقض عليه انقضاض جلمود حطه السيل من عل ومضى لا يلوي على شيء في خطابه جارفا كل ما يعترضه. وقد كانت «الماسونية» موضوع خطبة سيادته امس، وقد اختارها خاصة لان مساعي الصلح بين المطران صائغ وآل الكفوري والماسون قد اخفقت. والماسونية بالاصل موضوع من شأنه ان يستفز حمية المطران مبارك لصفته الاكليريكية، لذلك كان خطابه الذي القاه عنها امس اشبه بالقنابل ولا ابالغ اذا قلت انه لم يسبق للمطران مبارك حتى في اشد ايام خصومته لحكومة الدباس ان القى خطبة اشد واقسى من الخطبة التي القاها امس من على منبر الكنيسة والتي ادت الى استفزاز حماس جماهير الحاضرين وكهربتهم. لذلك ما كاد ينهي خطبته حتى اندفعت الجماهير الى الخارج كالسيل المندفق وسارت في مظاهرة عظيمة تهتف (فليسقط الكفار) (فليسقط أعداء النصرانية) (فلتسقط الماسونية) وقد سارت هذه المظاهرة حتى كنيسة مار الياس الكاثوليكية مركز سيادة المطران صائغ وهناك أخذ المتظاهرون يهتفون (فليحي الاتحاد اللبناني المنضوي تحت لوائه المسيحيون والمسلمون). وهنا خرج سيادة المطران صائغ لمقابلتهم فهتفوا (ليسقط الماسون) فرد عليهم المطران بسكينة مؤمنا على اقوالهم شاكراً لهم عواطفهم وقال انه سيحارب الماسونية الى النهاية لمجد الكاثوليكية والكنيسة. ومما قال في خطابه: طلب مني بعض ابناء الطائفة ان اتسامح في هذه القضية واتخذ الآية الانجيليه شعاراً وهي « من ضربك على خدك الايمن فحول له الايسر ». اما انا فاذكركم بالآية الاتية وهي: لما دخل المسيح الى الهيكل ووجد الصيارفة اخذ مقرعة وضربهم بها طارداً اياهم من الهيكل قائلا: بيتي بيت الله يدعى وانتم جعلتموه مغارة لصوص ».

وعلى الاثر قرر المجتمعون من رجال الدين والمتظاهرين القيام بمظاهرة رسمية كبرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد بحيث يمشي المتظاهرون الى قصر المفوض السامي ثم الى قصر رئيس الجمهورية للاحتجاج على الماسونية وال الكفوري بحجة اهانتهم المطران صائغ.

وقد علمنا ان جميع رجال الدين من كاثوليك وموارنة وسريان وكلدان الخ... متضامنون مع المطران صائغ كما اتصل بنا ان القائمقام البطريركي الماروني سيرسل غداً مطرانين الى بيروت يحضران القداس الالهي ثم يذهبان الى المفوضية العليا للاحتجاج على الماسونية

سقوط طائرة

فاتنا ان نذكر في عدد الامس نبأ سقوط طائرة بريطانية يوم الخميس المنصرم في محطة الطيران بعرتوف، وقد تحطمت الطيارة ولكن أحداً من ركابها لم يصب بسوء.

مورتون وشرتوك

في الصحف العبرية أن الادون شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية قابل المستر مورتون الصحافي الانكليزي المشهور بنزعته الاستعمارية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس